

” حقائب التدريب الموجهة لمعلمي الأحياء
بمنطقة الباحة، ومدى تأثيرها على جودة الأداء

المهني لديهم ”

إعداد

وفاء محمد أحمد الزهراني

معلمة بإدارة تعليم الباحة، وحاصلة على ماجستير

تقنيات التعليم



الدكتور/ إبراهيم عبد الله على الزهراني

أستاذ تقنيات التعليم المشارك كلية التربية جامعة

الباحة

مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي

المجلد (الخامس) - العدد (السابع عشر) – مسلسل العدد (٠١٧) - نوفمبر ٢٠٢٤

ISSN-Print: 2785-9754

ISSN-Online: 2785-9762

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<https://jetdl.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر قاعدة بيانات معرفة وأرسيف

<https://search.emarefa.net/ar>

موقع المجلة عبر قاعدة بيانات دار المنظومة السعودية

[/https://www.mandumah.com](https://www.mandumah.com)

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الحقائق التدريبية ومدى تأثيرها على النمو المهني من وجهة نظر معلمي الأحياء بمنطقة الباحة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتم بناء استبانتين وتطبيقهما بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة الدراسة المكونة من (٩٠) معلم من معلمي مادة الأحياء بمنطقة الباحة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج وأبرزها: جاءت نتائج تحليل واقع الحقائق التدريبية المقدمة لمعلمي الأحياء بمنطقة الباحة مرضى بنسبة كبيرة ، كذلك جاء تقييم واقع النمو المهني لمعلمي الأحياء مرضى ومناسب ، ودلت النتائج كذلك على وجود علاقة سببية بين استخدام حقائق التدريب والنمو المهني لدى المعلمين ، كما توصلت نتائج الدراسة الى عدة معايير يجب الاعتماد عليها مستقبلياً لتطوير حقائق التدريب الموجهة لتطوير الأداء المهني لدى المعلمين . وأوصت الدراسة ببحث الجهات المسؤولة عن تقديم حقائق التدريب على تطويرها معالجتها فنياً بشكل جيد، والتوسع في استخدامها من خلال استراتيجيات جديدة متوافقة مع التقنية الحديثة، كذلك الاعتماد على المعايير التي توصلت اليها الدراسة الحالية عند تصميم وبناء برامج تدريبية من خلال حقائق.

الكلمات المفتاحية: الحقائق التدريبية- النمو المهني- معلمي الأحياء

Abstract

The study aimed to identify the reality of the training packages and the extent of their impact on professional growth from the point of view of biology teachers in the Al-Baha region. The study used the descriptive, correlational approach. Two questionnaires were constructed and applied after ensuring their validity and reliability on the study sample consisting of (90) biology teachers in the region. Al-Baha, and the study reached many results, the most notable of which are: The results of the analysis of the reality of the electronic courses provided to biology teachers in the Al-Baha region were satisfactory to a large extent. Likewise, the evaluation of the reality of the professional growth of biology teachers was satisfactory and appropriate. The results also indicated the existence of a causal relationship between the use of training packages and professional growth among teachers. The results of the study also reached several criteria that must be adopted. In the future, it is necessary to develop training packages directed at developing teachers' professional performance. The study recommended examining the authorities responsible for providing training to teachers in the form of well-processed training packages and expanding their use through new strategies compatible with modern technology, as well as relying on the standards reached by the current study when designing and building training programs through packages.

المقدمة

يشهد التعليم في العصر الحالي عملية تحول وتطوير شاملة في كافة الجوانب، وتحديدًا فيما يرتبط بإعداد المعلم وتأهيله وتطوير قدراته وإمكانياته، كونه يمثل حجر زاوية ومحوراً أساسياً في عملية التنمية والتغيير، فالمعلم هو العنصر القادر على إحداث التكامل بين كافة الموارد المتاحة، وما تشمله من مناهج وتوظيف لأساليب التدريس وتحويلها لمواقف تعليمية وأنماط سلوكية، بحيث تسهم إلى الوصول إلى الأهداف المنوطة بالعملية التعليمية (صالح، ٢٠٢٢). وإزاء ذلك يأتي على عاتق مهنة التدريس مسؤوليات كثيرة، تتطلب من ممارسيها معرفة الأبنية التي تقوم عليها المناهج الدراسية والأهداف التي تحويها، وتضمينها في أطر فلسفية تحفز الطالب على البحث والتفكير، أو اجتماعية تؤهل الطالب لخدمة المجتمع وتطويره، أو نفسية تراعي مراحل نمو الطالب وحاجاته، أو في أطر معرفية يحددها المختصون في المواد الدراسية، وغايتها جميعاً تحقيق حاجات المتعلم، وهو ما يستدعي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتحديد الأنشطة وأساليب التدريس المثلى، ولكي تصل العملية التعليمية إلى أهدافها، فإنه على المعلمين أن يكونوا على قدر من الكفاءة في تطبيق الأهداف، وإتاحة الفرصة لطلابهم لبلوغ أفضل نواتج التعلم، بما يمارسونه من أساليب متطورة في التدريس تسهم في تحسين الأداء (الطورة، ٢٠١٤). وقد أدى ذلك إلى ازدياد الاهتمام بالتنمية المهنية يوماً بعد يوم، كلما زادت التحديات التي تفرضها ثورتي العلم والتقنية، وثورة المعلومات والاتصالات وسرعة تراكم المعرفة، كل هذا يجعل من النمو المهني للمعلمين أمراً بالغ الأهمية، ولأن التعليم مثل سائر المهن الأخرى، أصبح مرتبطاً بمعارف ومهارات وكفايات تخصه دون غيره، بالإضافة إلى أن برامج التنمية المهنية في شكلها التقليدي لم تعد تفي بمتطلبات المرحلة التي نعيشها، لذا أصبح من الضروري الاهتمام بالمعلمين بصورة تجعلهم يواكبون تحديات ومستجدات العصر، وبما يجعلهم متمكنين من استخدام وتوظيف المستحدثات التقنية في العملية التعليمية (الشمري، ٢٠١٩).

ويتزايد الاهتمام بالتنمية المهنية على وجه الخصوص للمعلمين، مما يجعل التحديث والتطوير في برامج التأهيل والتدريب أمراً ضرورياً، لتمكين المعلمين من اكتساب المعارف والمهارات لمواجهة تحديات مهنتهم، هذا التحديث الذي يتماشى مع ما تؤكد عليه أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠) والتي تسعى إلى تنمية القدرات البشرية حتى تتناغم مع رسالة التعليم، من خلال الاستثمار في التعليم والتدريب، والمتمثل في تدريب المعلمين، إضافة إلى توجيهها لهيئة تقويم التعليم من خلال ما وضعت من معايير مهنية للمعلمين، على اعتبار أن ذلك هو الوسيلة الرئيسية لعملية تمهين التعليم، وتحديد احتياجاتهم التدريبية (الرابغي، ٢٠١٩).

ومن مؤشرات اهتمام وزارة التعليم بالمعلم إقامة المؤتمرات الخاصة بإعداد المعلم وتطويره، والذي كان أبرزها المؤتمر الدولي الذي أقيم بجامعة الملك سعود (٢٠١٥م) بعنوان "معلم المستقبل إعداد وتطويره" والذي كان أبرز توصياته التأكيد على أن تطوير المعلم ليست خدمة تقدم له بل شراكة بين وزارة التعليم والمعلم، ولا بد من إقامة برامج نوعية ذات جودة عالية من أجل تدريب المعلمين، بالإضافة إلى مؤتمر إعداد المعلم بكلية التربية جامعة أم القرى (٢٠١٦م) تحت عنوان "إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر"، والذي كان من أبرز توصياته عقد دورات وبرامج تدريبية تهدف إلى الارتقاء بكفايات المعلمين المهنية بما يؤمل أن ينعكس على طلابهم بشكل إيجابي، وتفعيل تدريب المعلمين أثناء الخدمة من خلال تحديث معارفهم وتنمية كفاياتهم التدريسية، ومؤتمر إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة الملك خالد (٢٠١٩م) بعنوان "المعلم: متطلبات التنمية وطموح المستقبل"، والذي كان من

أبرز توصياته بناء برامج نوعية تركز على المعايير النوعية للمعلمين لتطوير كفاياتهم المهنية والعمل على تهيئة بيئة رقمية تواكب المجتمع المعرفي، وتطوير نظام تقني للتنمية المهنية للمعلمين. ولقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث على ضرورة التنمية المهنية للمعلمين مثل دراسة يونس (٢٠١٧)، ودراسة الجمل والدسوقي (٢٠٢٠)، كما أكدت دراسة الصعيدي (٢٠٢٢) أنه في العصر الحالي كونه يشكل عصاراً للتقنية والتكنولوجيا، فلا بد من تطوير برامج التنمية المهنية في تدريبهم، خاصة وأن علم الأحياء فرع من فروع العلوم الطبيعية والذي تعود أهميته في ربط المتعلم بكل ما حوله في البيئة، فهو يكسب المتعلم الحقائق والمفاهيم والمبادئ العلمية، ويقع العبء الأكبر في تكوين واكتساب تلك المكونات المعرفية على عاتق معلم الأحياء، وما يمتلكه من ممارسات تدريسية فعالة (القثامي والسبيعي، ٢٠٢٢). ويؤكد زيدان وآخرون (٢٠١٨) على أن التجديد في مجالات التدريب يعد أحد جوانب التنمية المهنية للمعلمين، وذلك باستخدام الأساليب الإلكترونية المتطورة التي تحقق جودة التعليم المطلوبة، من خلال خفض تكاليف التدريب والرفع من كفاءته، إلى جانب ملاءمته لجميع المعلمين على اختلاف إمكاناتهم وتخصصاتهم، ولم تعد التنمية المهنية عبر الإنترنت خياراً تقنياً ثانوياً أو بديلاً مؤقتاً بل هي -في الوقت الحالي- خيار رئيسي وضرورة ملحة، ويلاحظ أن الحقائق التعليمية من الأمور التي شاع استخدامها من قبل المختصين التربويين من معلمين وواضعي المناهج، وقد حظيت بقسط كبير من الاهتمام من قبل الباحثين التربويين، وكانت محوراً للعديد من الدراسات بهدف الكشف عن مدى جدواها في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية لمختلف المواد والمراحل الدراسية (الكيلاني والشوا، ٢٠٠٨).

والحقائب التدريبية عبارة عن توصيف علمي منهجي لمحتوى تدريبي، تصمم وفقاً لاستراتيجيات وعناصر متكاملة منها التقديم والتمكن والانتقال الخطى والاستخدام الفردي وأدلة الاستخدام الخ ويتم تصميمها من قبل مدربين مختصين بطريقة منهجية منظمة ومنسقة، وتشتمل على مواد وأنشطة وخبرات تتصل بموضوع تدريبي معين، وتتضمن عناصر الأهداف والنشاطات والمواد والخبرات التربوية والتقويم والتي تعتبر من العناصر الأساسية للتدريب (دخيل الله، ٢٠٢٠). وقد أكدت دراسة عودة (٢٠٢١) على أن الحقائب التدريبية تسهم في تدريب المعلم على رصد أهم مؤشرات طرق اكتشاف المواهب في طلبته، وتنميتها عبر تطبيق أنشطة واستراتيجيات التعليم المتميز ضمن سياق تعليمي داخل الصف الدراسي، مما يساعد على تنمية الذكاءات المتعددة، وتشجيع ظهور المواهب الخفية التي تستند عليها؛ للوصول إلى أعلى مستويات الإبداع.

مشكلة الدراسة

ومن خلال مطالعة الدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت الواقع التعليمي والنمو المهني للمعلمين، نجد العديد من الدراسات تشير إلى أن المعلمين بشكل عام لا يتلقون تطويراً مهنيّاً يتناسب مع التطور السريع والتقدم التكنولوجي الحاصل في مختلف العلوم، فقد أشارت دراسة الربيعان (٢٠٢٠) إلى أنه ومع اهتمام وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بتصميم وتنفيذ برامج إلكترونية لتدريب المعلمين، فإن هذه البرامج بحاجة إلى التقويم خاصة مع اتساع نطاقها، وقياس مدى مواكبة هذه البرامج لإمكانيات ومؤهلات المعلمين في استخدام الإنترنت والتعلم الإلكتروني، لا سيما وأن عدداً كبيراً من المعلمين تتجاوز خبرتهم العشرون عاماً، وبالتالي فإنهم يمتلكون كفايات ومهارات محدودة في التعامل مع التحول الرقمي في المجال التعليمي إذ أنهم لم يخضعوا لدورات تدريبية في التعليم الإلكتروني، كما أن تقييم محتوى البرامج التدريبية في غاية الأهمية بسبب ما نشهده من تحديثات في المنهاج بجانب التطور التقني، وقد أكد الباحث على وجود ضعف في تطبيق برامج المعلمين الإلكترونية كما خطط لها، وأن تأثير هذه البرامج على المهارات التدريسية للمعلم جاء دون المأمول، وتقييم المعلمين والمعلمات الذي خضعوا للتدريب باستخدام

البرامج التدريبية الإلكترونية بشكل كامل أو جزئي جاء بدرجة متوسطة لهذه البرامج. كما أظهرت نتائج دراسة القرشي (٢٠١٠) ضعفًا في مدى استفادة معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف من برنامج تطوير المعلمين، كما أشارت إلى وجود صعوبات تعيق الاستفادة من تلك البرامج. كما أشارت دراسة الشمراني والرشود (٢٠١٢) إلى أن التنمية المهنية لمعلمي العلوم جاء بدرجة متدنية في العديد من المجالات مثل (لممارسات التأملية مثل كتابة التقارير النقدية وممارسة البحوث الإجرائية، وكذلك الأنشطة البحثية والعلمية والتربوية المرتبطة بمؤسسات علمية أو أكاديمية رسمية)، كما أشارت إلى العديد من المعوقات ذات الطابع التنظيمي والتي عرقلت عملية التنمية المهنية لمعلمي العلوم.

ونوهت دراسة الصعيدي (٢٠٢٢) إلى أن معلمي الأحياء يعانون من قصور في بعض المهارات اللازمة في المواقف الصفية، وأن أغلبهم لا يستخدمون التكنولوجيا في العملية التعليمية لعدم قدرتهم على التعامل مع التكنولوجيا واستخدام أدواتها وتطبيقاتها في العملية التعليمية، بالإضافة إلى قصور في الكفايات التكنولوجية لديهم في استخدام الإنترنت وتطبيقاته التي يمكن من خلالها تأهيل المتعلمين وإكسابهم مهارات العصر الحالي. كما أشارت دراسة الزهراني (٢٠٢١) إلى وجود احتياجات تدريبية ملموسة لدى معلمي الأحياء بالمرحلة الثانوية تتعلق بالجانب التقني بالإضافة إلى احتياجات تدريبية تخصصية وتربوية بدرجة كبيرة، وعند مطالعة العديد من الدراسات المتعلقة بالنمو المهني ودور الرخصة المهنية في تحسين أداء المعلمين، ومع هيمنة المنصات التدريبية نجد أن الدور إقبال معلمي الأحياء على الالتحاق بدوراتها وجود العديد من العقبات التدريبية التي يقطنها المعلمون. انطلاقاً مما سبق، ورغبة في وضع تصور لتطوير حقائب التدريب - باعتبارها عاملاً مؤثراً - قد يكون له علاقة بالنمو المهني للمعلمين، تذهب الدراسة المقترحة الحالية الى تقييم الواقع العلمي للمعلمين بالحقائب التدريبية الموجهة للمعلمين بمنطقة الباحة من الناحيتين الكمية والكيفية، ومن ثم محاولة التوصل الى مدى تأثير تلك الحقائب على النمو المهني للمعلمين، ولتكون النتائج أكثر مصداقية وواقعية - تمت الاجابات من خلال المعلمين أنفسهم، وعليه فإن مشكلة الدراسة تتمثل في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع حقائب التدريب الموجهة لمعلمي الأحياء بمنطقة الباحة؟ وما مدى تأثيرها على جودة الأداء المهني لديهم؟ وما معايير تطوير تلك الحقائب في ضوء المستجدات التكنولوجية؟

تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما واقع استخدام الحقائب التدريبية من وجهة نظر معلمي الأحياء بمنطقة الباحة؟
- ٢- ما مدى تأثير الحقائب التدريبية الموجهة للمعلمين بمنطقة الباحة على أدائهم المهني؟
- ٣- ما معايير تطوير الحقائب التدريبية في ضوء المستجدات التكنولوجية؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- الكشف عن واقع الحقائب التدريبية من وجهة نظر معلمي الأحياء بمنطقة الباحة والتعرف على مدى الاستفادة منها في المؤسسات التعليمية.
- ٢- الكشف عن مدى تأثير النمو المهني للمعلمين باستخدام الحقائب التدريبية الموجهة لهم.
- ٣- التوصل الى معايير تطوير الحقائب التدريبية في ضوء التقنيات التعليمية الحديثة.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها مما يلي:

الأهمية النظرية:

١. تعد هذه الدراسة من الدراسات الرائدة التي اهتمت بتناول التدريب لمعلمي الأحياء بالمملكة العربية السعودية، وذلك في ضوء رؤية ٢٠٣٠.
 ٢. ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت الحقائق التدريبية وعلاقتها بالنمو المهني من وجهة نظر معلمي الأحياء بمنطقة الباحة، وذلك في ظل ارتفاع الأصوات التي تنادي بضرورة تطوير الأساليب التدريبية المتعلقة بالطواقم التدريسية بالمؤسسات التعليمية بشكل عام، فيؤمل إثراء المكتبة العربية التربوية حول هذا الموضوع.
 ٣. توجيه الباحثين إلى تبني توجهات جديدة في أبحاثهم العلمية، لتساعدهم في تطوير مجتمعهم أمام تحديات العصر ومتغيراته، وذلك بآليات ورؤى جديدة تسهم في معالجة أوجه القصور آليات التدريب الحالية، وتوجيهها نحو أساليب التدريب الحديثة والمتوافقة مع معايير الجودة وتوطينها في المؤسسات التعليمية.
 ٤. توافق موضوع البحث مع التوجهات والاستراتيجيات والأساليب الحديثة عالمياً، والتي أشارت إلى أهمية التدريب للمعلمين في مدارس التعليم العام بالمملكة.
- الأهمية التطبيقية:

١. يؤمل من نتائج هذه الدراسة أن تلفت انتباه القائمين على برامج التدريب والتعليم المستمر، تجاه المتطلبات اللازمة لتصميم الحقائق التدريبية للمعلمين والمعلمات أثناء الخدمة.
٢. يمكن أن تساعد الدراسة في النهوض بمستوى المنظومة التعليمية بكافة عناصرها، وتحديد النمو في الأداء المهني لدى علمي ومعلمات الأحياء من خلال ما تحمله الحقائق التدريبية من مضامين جديدة تسهم في تنمية الكفاءة المهنية لديهم.
٣. يؤمل من هذه الدراسة أن تساعد القائمين على العملية التعليمية والبرامج التدريبية في تحديد الجوانب التي ينبغي تطويرها، وتهيئة وتجهيز المدارس بالتجهيزات اللازمة لتطبيق الحقائق التعليمية فيها.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: التعرف على واقع الحقائق التدريبية وعلاقتها بالنمو المهني من وجهة نظر معلمي الأحياء بمنطقة الباحة.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٥ / ٢٣ م.

الحدود المكانية: تمت الدراسة في منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: معلمو الأحياء في منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية ، وخبراء تقنيات التعليم .

مصطلحات الدراسة

الحقائب التدريبية

يعرفها خشيم وآخرون (٢٠٢٣) بأنها: عبارة عن برنامج أو عدة برامج تدريبية تشتمل على الخبرات والمعلومات والمهارات والمعارف النظرية والعملية، التي تسعى للارتقاء بمستوى الفرد، ويتم التدريب عليها بشكل متسلسل ومتكامل، وتحتوي على الأهداف والموضوعات والأنشطة والتوقيت والأدوات اللازمة لعملية التدريب، وقد يكون شكلها إلكترونياً أو ورقياً مطبوعاً.

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: "برامج تدريبية مطبوعة أو متعددة الوسائط تتضمن مجموعة من الأدوات والموارد التعليمية تصمم بأسلوب منظم، وتشتمل على المحتوى النظري والأنشطة العملية، مما يساعد المتدربين من معلمي الأحياء على اكتساب المعارف وبناء المهارات العملية المنشودة وفهم السياق العملي بشكل ذاتي من خلال تفاعله النشط مع المحتوى.

النمو المهني

عرفها الحربي (٢٠١٥) بأنها: عمليات منظمة تهدف إلى تحقيق دعم أداء المدرسين في مؤسسات التعليم من خلال توفير الخبرات والإمكانات اللازمة لصقل مهاراتهم لتكون أكثر كفاءة وفعالية لسد حاجات المؤسسة والمجتمع، وحاجات المدرسين أنفسهم.

ويعرف إجرائياً بأنه: "مجموعة من العمليات التي تهدف إلى تطوير مهارات وقدرات وخبرات وسلوكيات المعلمين، ليكونوا أكثر كفاءة ومواكبة لحاجات المؤسسة والمجتمع، في ضوء متطلبات العصر".

الإطار النظري

الحقائب التدريبية Training packages

الحقائب التدريبية هي مجموعة من المواد التعليمية التي يتم استخدامها لتدريب مجموعة من الأفراد على محتوى محدد، وتستند الحقيبة التدريبية على أسس ومبادئ النظرية البنائية، وتتضح العلاقة الوطيدة بين النظرية البنائية وفلسفة الحقائب التدريبية من جانبين: أولهما أن المتعلم في النظرية البنائية والمتدرب في عمليات التدريب ينبغي عليهما استقبال المعارف والأفكار بشكل إيجابي حتى يمكنهما من بناء المعرفة بشكل فعال، كما أن المتعلم والمتدرب يُشكلان معاً العامل الرئيس في بناء المعرفة، حيث يقوم المتدرب باستخدام الأنشطة وأوراق العمل بشكل نشط، وكأنه قام بالفعل من خلال مشاركته الجادة والنشطة ببناء المعرفة الجديدة، وثانيهما أن الوصول إلى بناء المعرفة يكون من خلال عمليات التكيف والتعديل والمواءمة، والتي تتم بشكل مستمر من خلال تفاعلات وتجارب المتعلم في الحياة، فعملية التدريب الجيدة ينبغي أن تنطلق من خلال عملية قياس وتشخيص لما لدى المتدربين من أفكار ومعارف ومهارات، ثم يقوم ببناء المعارف والمهارات الجديدة والمستهدفة، وخاصةً أن غالبية الفئة المستهدفة من المتدربين هم من المعلمين الممارسين لمهنة التعليم بالفعل، الذين اجتازوا بالفعل مرحلة الإعداد في كلياتهم؛ ولذلك فإنهم يمتلكون جملة من المعارف والأفكار والتجارب الشخصية والخبرات التربوية المطلوبة (الديب والغمري، ٢٠١٩).

والجدير بالذكر أن الحقائب التدريبية نالها من التطور ما طرأ على كافة البرامج التدريبية في العصر الرقمي حيث تطورت لتأخذ شكل الحقائب الإلكترونية لتناسب العصر الرقمي الذي نعيشه ومن هنا أصبحت الحقائب التدريبية جزءاً من النظرية الاتصالية في التعلم (مرسي، ٢٠٢٢).

مفهوم الحقيبة التدريبية

وتعرف الحقيبة التدريبية بأنها: مجموعة من المعارف والخبرات والأساليب والأنشطة، تم تصميمها وتنظيمها لإشباع حاجات تدريبية محددة، قائمة على الجهد والتعلم الذاتي، ولتحقيق أهداف محددة (الجوفان، ٢٠٢٢).

كما يعرفها خليف (٢٠٢٢) بأنها مخطط عام تم تنظيمه بأسلوب شامل ومتكامل بحيث يتضمن محتوى تم وضع أهدافه في ضوء التعلم الاجتماعي الوجداني، وتم تنفيذ مجموعة من الإجراءات المتتابعة لمعالجته؛ من خلال توظيف عدة استراتيجيات تدريبية، وتم استخدام وسائل ومصادر للتعلم، والقيام ببعض الأنشطة والمهام التدريبية، وتطبيق أساليب التقويم المتنوعة.

ونتيجةً للتطور في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات تطورت أيضاً الحقائق التعليمية التدريبية من صورتها الآلية التقليدية إلى صورتها الإلكترونية، فتعرفها شحاته (٢٠٢٠) بأنها نظام تعليمي إلكتروني محكم التنظيم يشمل عدداً من البدائل والأنشطة التعليمية والتي تساعد التلميذ ذاتياً أو بالاشتراك مع مجموعة في بلوغ أهداف محددة من خلال استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية التي يوفرها جهاز الحاسب الآلي، أو عن طريق الاتصال المباشر بالإنترنت.

وفي نفس السياق يشير أبو مغنم (٢٠٢٠) إلى الحقائق التدريبية الإلكترونية على أنها إحدى أساليب التعلم الذاتي وتشكل برنامجاً متكاملًا تم بناءه بأسلوب منهجي منظم من الخبرات تقدم على شكل وحدات تعليمية مقسمة لدروس عبر الإنترنت صممت وفق مبادئ وأدوات التعلم الممتع؛ حيث تتضمن كل وحدة مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليمية يختار منها المتعلم ما يناسبه ويدرسها حسب سرعته الذاتية بالاعتماد على نفسه أو بالتعاون مع زملائه باستخدام بعض أدوات الويب التفاعلية.

بناء الحقائق التدريبية

يتم بناء الحقيبة التدريبية وفق عدد من الخطوات المنظمة التي يمكن أن تختلف في ترتيبها من دراسة إلى أخرى على حسب محتويات الحقيبة نفسها والهدف منها، ولكن الخطوة الأولى التي يجب أن يبدأ من خلالها بناء الحقائق التدريبية هي تحديد الاحتياجات التدريبية، بمعنى لماذا أحتاج لهذه الحقيبة؟ فالاحتياجات التدريبية كما يحددها القرني والشلهوب (٢٠٢١) هي مجموعة التغيرات والتطورات الإيجابية المطلوب إحداثها في معارف وخبرات الفرد ووجدانه ومهاراته وسلوكه لجعلها أكثر جودة وكفاءة وفاعلية مع تحديد جوانب النقص التي تظهر في أدائها حتى يتم تصميم الحقيبة لسد هذه الفجوات وعلاج جوانب النقص.

ويتم ذلك من خلال مجموعة من الخطوات التي حددها كل من خليف (٢٠٢٢) والديب والغمري (٢٠١٩) وهي على النحو التالي:

أولاً: مرحلة تحديد الاحتياجات التدريبية

وتبدأ هذه المرحلة بقياس واقع أداء المعلمين الفعلي، من خلال تشخيص المعارف والمهارات التي يمتلكها المعلم بالفعل ومقارنتها بمجموعة المعارف والمهارات التي تؤهله للوظيفة، وتحديد ما ينبغي أن يتميز به المعلم؛ ولذا فإن احتياج المعلم للتدريب هو في حقيقته توصيف حقيقي لتلك الفجوة بين واقع أداء المعلم، وما ينبغي أن يمتلكه المعلم من معارف وخبرات ومهارات، وعلى الرغم من أهمية تلك المرحلة إلا أنها قد تكتنفها بعض الصعوبات ومن الصعوبات تحديد تلك الاحتياجات التدريبية إما لضعف الموارد المادية الداعمة لتقدير الواقع الفعلي لقدرات واحتياجات المعلمين، أو صعوبة تحقيق التواصل الفعال بين المؤسسات التعليمية ومراكز التدريب التربوي.

ثانياً: مرحلة تصميم البرامج والحقائب التدريبية

تهتم عملية تصميم البرامج التدريبية بتحديد مكونات الحقيبة التدريبية، وما تشتمل عليه من المعارف والمفاهيم النظرية والمهارات الأدائية والاتجاه نحو موضوعات تربوية معينة، وإخراجها ووضع التصور النهائي لها، ويتم التصميم في ضوء الاحتياجات التدريبية السابق تحديدها، وتتم مرحلة تصميم الحقيبة بمجموعة من الخطوات وهي على النحو التالي:

- تحديد الهدف العام من الحقيبة التدريبية.
- تحديد الأهداف الإجرائية للحقيبة التدريبية.
- اختيار محتوى الحقيبة والجدول الزمني للتنفيذ.
- تحديد الاستراتيجيات والأنشطة التفاعلية في الحقيبة.
- تحديد الوسائل ومصادر التعلم المرتبطة بمحتوى الحقيبة مثل المواقع الإلكترونية.

ثالثاً: مرحلة التنفيذ

وتهتم هذه الخطوة بتنفيذ الحقيبة والتأكد من جاهزيتها للمتدربين سواء في مرحلة ما قبل التنفيذ أو مرحلة التنفيذ الفعلية والاستخدام، ومراجعة أهداف الحقيبة، وإدارة واختيار نماذج التنفيذ الملائمة، والتأكد من سلامة عرضها وتوافق تصميمها مع الأساليب الفاعلة للتعلم الذاتي.

رابعاً: مرحلة تقويم الحقيبة

وترتبط هذه المرحلة بالكشف عن فاعلية الحقيبة وأثرها في تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها، والكشف عن نقاط القوة وتحديد نقاط الضعف لمعالجتها إذا ما أردنا تطبيق الحقيبة مرةً أخرى.

الأهمية التربوية للحقائب التدريبية

تركز الحقائب التدريبية عادةً في أهدافها ومحتواها على تطوير معارف ومهارات المعلمين التربوية والنفسية والاجتماعية، وتدعيم اتجاهاتهم نحو الممارسة الفعالة للتدريس، وتدعيم قدرات المعلمين على المشاركة الفاعلة في تخريج الكوادر المتميزة من الطلاب من خلال عمليات التعليم والتعلم والتدريب وممارسة الأنشطة، وإجراء المناقشات الفردية والجماعية (الديب والغمري، ٢٠١٩).

كما يرى محمد (٢٠١٣) أن الأهمية التربوية للحقائب تكون من خلال ما يمكنها أن توفره للمتعلم من إتاحة اختيار الأساليب التعليمية والتدريبية الملائمة لميوله ورغباته والتي تساعده في تحقيق الأهداف التعليمية وسهولة وحرية التنقل بين مواضيعها وهي تتميز بالتسلسل المنطقي لموضوعاتها وتوفر دليلاً للمستخدم لمساعدة المتدرب على توجيه نفسه ذاتياً، إضافة إلى انخفاض تكلفتها مما يزيد من الإقبال عليها.

النمو المهني للمعلم Professional growth of the teacher

يعتبر المعلم الركيزة الأساسية للعملية التربوية والعنصر الأساسي لإنجاحها لذلك فهو يحتاج دائماً إلى الإعداد الجيد والتأهيل والتدريب الذي يتناسب مع الدور المنوط به ولا بد أن تطرأ عليه التغيرات والتحولات تبعاً لكل حقبة زمنية، وأن أي مقاومة لهذا التغيير أو قصور في مواكبته سوف يترتب عليها حتماً ضعف واضح في أداء المعلم، لذلك أصبح رفع الكفاءة المهنية للمعلمين أحد أهم المجالات التي تحظى باهتمام الدول ويشار إليها غالباً بالنمو المهني أو التنمية المهنية أو التدريب أثناء الخدمة.

مفهوم النمو المهني

يعتبر النمو المهني أحد أهم المفاهيم في مجال العلوم التربوية، ويشار إلى عملية النمو المهني للمعلم بعدد من المصطلحات الأخرى مثل التنمية المهنية للمعلم والتدريب أثناء الخدمة.

ويعرف على أنه الخبرة المنظمة التي يتعرض لها المعلم وتزيد من معلوماته أو تنمي مهاراته أو تؤثر إيجاباً على اتجاهاته أو تصحح فهمه لعمله، ويدخل ضمنها أي نشاط منظم يقوم به المعلم لتحديث مهاراته أو معلوماته، فهي أي عملية تعليم تصمم لمساعدة المعلمين على أداء أعمالهم بكفاءة أكبر مما سيكون له الأثر الإيجابي في تحسين نواتج تعلم المتعلمين، وهو أيضاً عملية تستهدف إضافة معارف وتنمية مهارات، وقيم مهنية لدى المعلم لتحقيق تربية فاعلة وتعلم إيجابي لدى المتعلمين (عمار، ٢٠١٦).

ويعرفه القحطاني (٢٠٢٠) بأنه مجموعة من الآليات والاستراتيجيات التي يمكن توظيفها من قبل الجهات المعنية بغية تطوير وتغيير ممارسات المعلمين على المستويات الأكاديمية والتربوية والتكنولوجية والثقافية والشخصية، بهدف إحداث تغيير في البناء المعرفي للمعلم مع تحسين مهاراته.

كما يعرف سالم (٢٠٢١) النمو المهني بأنه عملية ديناميكية مقصودة أو غير مقصودة، يقوم المرء فيها ومن خلال تفاعلاته مع الآخرين، ووفق ما تسمح به الضوابط بتنمية قدراته واتجاهاته المرتبطة بقيم تربوية وميثاق أخلاقي منيع؛ وهو بذلك يطور ويغير إلى الأفضل على مستوى هويته المهنية.

وفي نفس السياق يعرف القرني والشلهوب (٢٠٢١) التنمية المهنية للمعلم بأنها تطوير كفاءة ومهارة المعلمين والارتقاء بمستواهم المهني في جميع ما يقومون به من مهام ومسؤوليات، عن طريق توفير الفرص أمامهم لتحسين أدائهم وتزويدهم بمجموعة من البرامج التأهيلية وثيقة الصلة بتطوير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وقدراتهم في المجالات المختلفة.

كما يعرف الدهشمي (٢٠٢٢) النمو المهني بأنه زيادة كفاءة المعلم وقدرته على التعامل مع مختلف المشكلات التي تواجهه أثناء التعليم بما يحقق أهداف العملية التعليمية المتمثلة بأبعاده التي تشمل على طرق وأساليب التقويم للمادة العلمية.

ويعرف أيضاً بأنه العملية المستمرة التي لا تنتهي وتهدف إلى اكتساب المعرفة والمهارات والخبرات اللازمة لأداء العمل بفعالية وتحقيق الأهداف المهنية، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من السياقات، بما في ذلك التعليم الرسمي وغير الرسمي، والتعلم الذاتي، والتعلم في مكان العمل، شرط أن يكون النمو المهني مخططاً ومنظماً، وأن يتم متابعته وتقييمه بشكل مستمر (li, Nokelainen, Harteis, Gijbels) (& Kyndt, 2022).

ومن خلال العرض السابق لتعريفات النمو المهني للمعلم يمكننا أن نحدد مجموعة من السمات المشتركة بين التعريفات وهي على النحو التالي:

الاستمرارية: فالنمو المهني عملية مستمرة، حيث لا ينتهي عند مرحلة معينة، بل يجب أن يكون المعلم دائماً يسعى إلى التعلم والتطوير واكتساب المعرفة والمهارات الجديدة.

التركيز على الاحتياجات: يجب أن يكون النمو المهني للمعلم مرتكز على احتياجاته وأهدافه المهنية، حيث يجب أن يختار المعلم الأنشطة التي تساعد على تحقيق أهدافه المهنية والارتقاء بمستوى أدائه.

المشاركة الفعالة: يتطلب النمو المهني للمعلم المشاركة الفعالة من المعلم نفسه، حيث إنه يجب أن يُشارك المعلم في الأنشطة التعليمية بنشاط وتفاعل، وأن يُطبق ما تعلمه في ممارسته التدريسية.

الدعم: يتطلب النمو المهني للمعلم الدعم من الإدارة المدرسية والمجتمع التربوي، فيجب أن تُوفر الإدارة المدرسية للمعلم الفرص والدعم اللازمين للنمو المهني.

وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة النمو المهني للمعلم بأنه العملية المستمرة والمتجددة والهادفة إلى تطوير المعرفة والمهارات والخبرات للمعلمين لتمكينهم من أداء مهامهم على درجة عالية من الكفاءة والمهارة والاتقان، والتي تؤدي حتماً إلى تحقيق الأهداف المهنية، والتأثير الإيجابي على تعلم الطلاب.

مبررات الاهتمام بالنمو المهني للمعلم

لا يستطيع أحد أن ينكر أن وتيرة المنافسة التي نعيشها في العصر الحالي بسبب التغيرات التي تطرأ على المجتمع والتي تمس القطاع التعليمي جعلت من تحسين أداء المعلم مطلباً وليس اختياراً؛ للتكيف مع الاحتياجات المتغيرة، ويلخص سالم (٢٠٢١) عدداً من مبررات التنمية المهنية للمعلمين في النقاط التالية: الانفجار المعرفي: فعالم المعرفة دائم التطور والتغير، لذلك يجب أن يكون المعلمون في حالة من الاطلاع المستمر والإدراك لكل الأشياء الجديدة والمحدثة لأن هذه التغيرات المعرفية تلقي بظلالها على المناهج التي يقدمونها لطلابهم.

الثورة التكنولوجية الهائلة والاتصالات جعلت العالم قرية صغيرة تنتشر فيها المعرفة الجديدة بسرعة كبيرة، مما ساهم في جعل المعرفة التربوية عملية مستمرة في التطور، حيث بينت نتائج البحوث التربوية والنفسية تغيير والنتائج المتحصل عليها تساهم في تغيير أهداف ومحتوى وأساليب العملية التعليمية.

تنوع أدوار ومسؤوليات المعلمين في مجال التعليم، فبعد أن يصبح المعلم مصدراً للمعلومات، ومساعداً للمتعلمين لاستكشاف المعلومات من خلال طرق تدريس متطورة وحديثة.

التقنيات العلمية: والتي أصبحت تتميز بقدر من التميز والتفرد في مجال التعليم، مما يتوجب عليه إعادة فحص هيكل النظام التعليمي ودور المعلمين فيه.

القصور والضعف في برامج إعداد اختبار ما قبل التوظيف للمعلمين: مما يؤدي إلى صعوبات في التعامل مع الطلاب ولا يمكنهم تقييمهم بشكل صحيح؛ فيتم تصحيح ذلك في برنامج النمو المهني للمعلم أثناء الخدمة.

ويؤكد على هذا المعنى Geeraerts, Tynjälä, Heikkinen & Markkanen (2014) الذي ينظر إلى التنمية المهنية للمعلم على كونها الآلية التي يمكن الاستناد إليها للتنشيط المعرفي للمعلمين أثناء الخدمة، وفي نفس الوقت تعمل على معالجة القصور في برنامج إعداد المعلمين، فالأمر يحتاج إلى توفير فرص كافية للنمو المهني أثناء الخدمة بشكل مستدام.

كما أن التنمية المهنية المستدامة هي التي تخلق الدافع لدى المعلم لزيادة كفاياته من خلال المشاركة في أنشطة التنمية المهنية وبرامجها حيث إن أمن المعلم لم يعد في وجوده في المؤسسة التعليمية أو الوظيفة التي يعمل بها فقط، ولكن بما يمكنه بنائه من مهارات وقدرات وخبرات (حساسين، ٢٠٢٢).

ويضيف البنا ومحمد (٢٠٢٢) إلى مبررات التنمية المهنية للمعلم تطور مفهوم التربية واتساع محتوياتها وتعدد طرائقها وتنوع أساليبها ووسائلها وتعقد تقنياتها ومعيناتها، حيث أصبحت علماً قائماً بذاته له نظرياته وأصوله ومنطلقاته العلمية ومناهجه البحثية ومعالجاته الإحصائية.

المنطلقات التي يقوم عليها النمو المهني للمعلم

لقد حدد القحطاني (٢٠٢٠) مجموعة من الأسس التي يجب أن تستند عليها التنمية المهنية للمعلم وهي: الانطلاق من محاور الرؤية الوطنية ٢٠٣٠م التي تؤكد على أهمية تطوير النظام التعليمي من أجل تلبية الأهداف الاستراتيجية للمجتمع والنهضة بالاقتصاد مع ضرورة التمسك بالقيم والمهارات الرقمية. تقديم الدعم للتنمية المهنية من خلال تقديم دراسات دقيقة ومحدثة قائمة على أساليب علمية عن الاحتياجات التدريبية للمعلمين، مع توكيدها من جهات متعددة منها: تقييم القيادات المدرسية للأداء التدريسي للمعلمين، وتقييم المشرف التربوي والتغذية الراجعة من الطلاب، والتقييم الذاتي من قبل المعلم. انتقال برامج التنمية المهنية من التمركز على التدريب المباشر إلى تنويع برامج وآليات التنمية المهنية، مع توظيف الأدوات الرقمية، وإعداد منصة تدريبية للمعلمين تمكنهم من تشخيص مستواه الفعلي، ودراسة احتياجاتهم، وتوفير له برامج التنمية المهنية داخل المدرسة بصورة تقليدية أو افتراضية.

انتقال برامج التنمية المهنية من التدريب خارج المدرسة إلى التنمية المهنية بمفهومها الشامل داخل المدرسة من خلال الآليات التي تعزز ذلك منها الدرس البحثي والفصل المفتوح وتبادل الأقران وتدريب الأقران وتفعيل دور المشرف التربوي، وتفعيل برامج التنمية المهنية الذاتية، وتفعيل البحوث التطبيقية. مشاركة المعلمين في تخطيط وتنفيذ برامج التنمية المهنية يعزز الدور الإيجابي للمعلمين، كما يعزز مستوى رضا المعلمين وقناعتهم بأهمية برامج التنمية المهنية المستدامة في تطوير أدائهم التدريسي. تنويع آليات واستراتيجيات التنمية المهنية بما يتلاءم مع التباين في احتياجات المعلمين وظروفهم وعدد سنوات الخبرة، مع مراعاة مستوى ملائمة مادة التخصص والمرحلة التعليمية.

في حين يشير زيدان (٢٠١٨) إلى أن التنمية المهنية للمعلم يجب أن تنطلق في ضوء المستجدات التكنولوجية وليس بمعزل عنها، كاستراتيجية جديدة تجمع بين الطريقة التقليدية في التدريب والاستفادة القصوى من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الحديثة لتصميم مواقف تدريبية تمزج بين التدريب داخل القاعات والتدريب الحر عبر الإنترنت، بما يضمن توفير بيئة تعليمية وتدريبية جذابة في أي مكان وزمان ودون حرمانهم من العلاقات الاجتماعية فيما بينهم.

ويتفق مع ما سبق الدهشان ومحمود (٢٠٢١) من حيث أن التنمية المهنية للمعلمين يجب أن تركز على تزويد المعلم بالمستجدات في المجال التقني، وتطوير كفايات ومهارات التقييم خصوصاً مهارات التقييم الذاتي، وتنمية مهارات التعامل مع بيئات التعلم الافتراضي والتعلم الإلكتروني، وتنمية الإبداع وتشجيعهم على متابعة اهتماماتهم، وتعميق الالتزام بأخلاقيات التعامل مع التقنيات الحديثة، وترسيخ مبدأ التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة والاعتماد على أساليب التعلم الذاتي، وتمكين المعلم من مهارات استخدام مصادر المعلومات والبحث عن كل ما هو جديد.

ومن خلال تأمل المنطلقات السابقة نجد أن جميعها تؤكد على نقطة الارتكاز التي تقوم عليها عملية النمو المهني للمعلم وهي تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم، وأن يتم هذا التحديد بصفة مستمرة وأن تكون متماشية مع متطلبات العصر الحالي لضمان أن ما سيتم تحديده من احتياجات تدريبية هو ما يتطلبه الواقع الحالي للمعلم، كما أن هذه المنطلقات اتفقت حول الهدف النهائي وهو تغيير ثقافة التعليم نحو التعلم الذاتي والمستمر، فالتنمية المهنية عملية ديناميكية ضرورية لنجاح المعلمين، فمن خلالها يمكن للمعلمين تحسين مهاراتهم وقدراتهم، وبالتالي تساعدهم في البقاء على اطلاع دائم بأحدث الاتجاهات التربوية، وتلبية احتياجات طلابهم بشكل أفضل، وتحقيق أهدافهم المهنية، والشعور بالرضا عن وظائفهم.

إجراءات وبرامج التنمية المهنية للمعلم في المملكة العربية السعودية
إن المملكة العربية السعودية لا تدخر جهداً للنهوض بالعملية التعليمية داخل المملكة، فهي تسعى دائماً إلى الالتحاق بدرب التقدم والتطور التكنولوجي الذي أصبح يسيطر على العالم، ويعتبر النمو المهني للمعلم من أولويات المملكة في تحسينها باعتبارها الدعامة الأساسية التي ستنهض من خلالها العملية التعليمية بأسرها، لذلك كانت ولا زالت المملكة تسعى لبناء برامج للتنمية المهنية للمعلم ونذكر من هذه الجهود:

تنظيم المعهد الوطني للنمو المهني والتعليمي
أشار الطلحي وآخرون (٢٠٢٣) نقلاً عن هيئة الخبراء بمجلس الوزراء (٢٠١٩)، أنه تم إصدار قرار من مجلس الوزراء رقم (١٩٧) بإنشاء المعهد الوطني للنمو المهني التعليمي، كخطوة تنظيمية تخطيطية والذي يتبنى صناعة مفهوم نموذجي متطور للنمو المهني المحترف من خلال بناء منظومة فاعلة للنمو المهني تعمل على الارتقاء النوعي بمستوى أداء المعلمين والمعلمات والقيادة التعليمية، من خلال تنظيم عمليات التنمية المهنية وفق منهجية علمية فاعلة لضمان حدوث نمو مهني مستمر يستند إلى معايير مهنية محددة، ويلبي احتياجات المدرسة كمجتمع مهني تعليمي، ويبنى كفاءتها الذاتية ويحقق مستوى عالٍ من تحصيل الطلاب، ويهدف إلى ما يلي:

دعم تمهين التعليم العام والارتقاء بمستوى الممارسات المهنية التعليمية إلى مستوى الاحتراف وبناء منظومة للنمو المهني التعليمي في قطاع التعليم العام ذات كفاية وفاعلية عالية، ودعم تطبيقها وتنظيم عمليات النمو المهني التعليمي، وبرامجه وضبط جودته بما يضمن كفايته وفاعليته في القطاع التعليمي.
تعزيز التنمية المهنية المستدامة في القطاع التعليمي من خلال بناء مسارات مهنية وأوعية تنمية مهنية متنوعة وإعداد قيادات تعليمية من خلال الكشف عنها واستقطابها وتأهيلها.

برامج التنمية المهنية للمعلم
وتتنوع برامج التنمية المهنية للمعلم وتشتمل على:
برامج التنمية المهنية التأهيلية يكون استكمالها عن طريق إيفاد المعلمين في البعثات الخارجية، والدراسات العليا والإيفاد الداخلي في الجامعات السعودية.

الشراكة مع الجامعات لتطوير المعلمين فقد عقدت وزارة التعليم شراكات مع ست جامعات محلية لتقديم ٩٧ برنامجاً تدريبياً، ضمن مشروع برامج النمو المهني التعليمي الصيفي (٢٠٢٠) عن بعد أثناء الإجازة الصيفية، وتضمنت مجالات الشراكة :

- تقديم دورات متخصصة حول إدارة بيئة العمل بشكل افتراضي وأكثر فاعلية، وإدارة الملفات بين المعلم وطلابه من خلال الحوسبة السحابية، وتصميم المحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية تتماشى مع مهارات القرن ٢١.
- برنامج توطيق التدريب يهدف إلى تمكين المعلمين من المهارات التي تجعلهم قادرين على الاستفادة من المستحدثات العلمية والتقنية والنظريات والمعارف التربوية والإدارية والتطويرية وتوظيفها في ممارساتهم التدريبية والتعليمية ومن أهم أهداف البرنامج:
- تجويد برامج التدريب للمعلمين والمعلمات.
- المساهمة في إيجاد الحلول للمشكلات المتعلقة ببعدها المدارس عن مقرات التدريب.
- تقديم برامج تدريبية نوعية في الفترة الصباحية دون التأثير على سير اليوم الدراسي.
- المشاركة في تحديد الاحتياج التدريبي لمنسوبي المدرسة.
- قياس أثر التدريب للمعلمين الملتحقين ببرامج تدريبية مركزية.
- المساهمة في دعم مشروع النمو المهني للمعلمين (الزهراني، ٢٠١٩).
- مشاريع النمو المهني للمعلمين تهدف إلى رفع مستوى الأداء المهني في ضوء المعايير المهنية للمعلم؛ للمساهمة في تجويد نواتج التعلم، وتقديم برامج تخصصية عامة متنوعة وفق احتياجات النمو المهني بصورة مستمرة، وإعادة ورفع مستوى التأهيل العلمي والمهني لشاغلي الوظائف التعليمية، وذلك من خلال استثمار قنوات التعليم عن بعد في وزارة التعليم وتطبيقات التقنية الحديثة، ومن أبرز تلك المشاريع
- تطوير المعلم الجديد في إطار تهيئة المعلمين الجدد لتولي مسؤولياتهم ورغبة في تزويدهم بالمعارف والمهارات الأساسية والتي تمكنهم من البدء بالعمل في حقل التدريس بمهنية.
- برنامج تمكين وهو برنامج تنمية مهنية لمعلمي العلوم والرياضيات يهدف إلى تطوير خبراتهم ومعارفهم ومهاراتهم التخصصية.
- برنامج خبرات: هو برنامج نوعي يستهدف الممارسات المهنية التربوية للقيادات والمشرفين والمعلمين، من خلال المعيشة الفعلية في مدارس متقدمة ومتميزة في الأداء التعليمي والممارسات المهنية.

نظام التراخيص المهنية للمعلم (الاعتماد المهني)

ويتمثل أهم حدث في المجتمع التعليمي السعودي صدور لائحة بالمعايير المهنية للمعلمين، وتهدف إلى رفع جودة أداء المعلمين وتحسين قدراتهم ومهاراتهم، والتأكد من امتلاكهم الكفاية المطلوبة لممارسة مهنة التعليم، وأداء هذه الأمانة على الوجه المطلوب. وذلك سعياً لضمان جودة التعليم المقدم للطلاب وتحسين تعلمهم، وتعزيز دور المعلمين ورفع تأهيلهم ومتابعة مستوى تقدمهم، وتقديم الدعم والتدريب اللازم لهم، وضبط مسارات تقدمهم المهني. وتسهم المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في تطوير لغة مهنية مشتركة بين المعلمين كما أنها تعبر عن المتطلبات المهنية التي يشترك فيها جميع المعلمين وتزود المعايير المجتمع ومؤسساته المختلفة بأسس وقواعد وطنية واضحة لمهنة التعليم، تسهم بدورها في تكوين فهم اجتماعي عام عن مكانة المعلم ودوره الريادي في إعداد جيل المستقبل الداعم والمسهّم في تنمية الوطن واقتصاده، وقد قسمت اللائحة الجديدة للمعلمين إلى أربعة رتب (معلم مساعد، ومعلم ممارس،

ومعلم متقدم، معلم خبير) وجعلت لكل رتبة من هذه الرتب شروطاً للترقية عليها، كما جعلت معايير محددة للوصول إليها (الطلحي وآخرون، ٢٠٢٣).

العلاقة بين متغيرات البحث

ترتبط الحقائق التدريبية ارتباطاً وثيقاً بالنمو المهني للمعلم، حيث إنها تسهم في تحقيق حزمة من الأهداف التي تتمثل في:

اكتساب المعرفة والمهارات الجديدة: تساعد الحقائق التدريبية المعلمين على اكتساب المعرفة والمهارات الجديدة، مثل مهارات التدريس، ومهارات استخدام التكنولوجيا، ومهارات إدارة الصف، واستخدام المنصات التعليمية وغيرها من المهارات والاحتياجات التي تفرضها عليه طبيعة الواقع التعليمي.

تطوير الممارسات التدريسية: تساعد الحقائق التدريبية المعلمين على تطوير ممارسات التدريس الخاصة بهم، مثل التخطيط للدرس، وتنفيذها، وتقييمها.

تحسين تعلم الطلاب: يؤدي اكتساب المعلمين المعرفة والمهارات الجديدة، وتطوير ممارسات التدريس الخاصة بهم، إلى تحسين تعلم الطلاب.

وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على العلاقة بين الحقائق التدريبية والنمو المهني للمعلم والتي يجب مراعاتها إذا ما أردنا أن نجعل كل من الحقائق التدريبية ذراعاً تنفيذياً لتحقيق النمو المهني للمعلم ومن هذه العوامل:

محتوى الحقائق التدريبية: يجب أن يكون محتوى الحقائق التدريبية ملائماً لاحتياجات المعلمين وأهدافهم المهنية وهنا تظهر أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية قبل بناء الحقيبة التدريبية.

طريقة تقديم الحقائق: يجب أن تكون طريقة تقديم الحقائق التدريبية فعالة ومناسبة لأسلوب تعلم المعلمين. دعم المعلمين أثناء وبعد استخدام الحقائق التدريبية: يجب توفير الدعم للمعلمين أثناء وبعد تطبيق الحقائق التدريبية، وذلك للمساعدة في تطبيق ما تعلموه في سياق العمل.

الدراسات السابقة

سيتم عرض الدراسات السابقة من خلال تقسيمها إلى محورين أساسيين، مع مراعاة عرضهما بالترتيب من الأحدث إلى الأقدم، وسوف يتضمن عرض تلك الدراسات توضيح الهدف منها، والمنهج المستخدم، وأهم النتائج والتوصيات.

دراسات تخصصت في مجال الحقائق التدريبية

دراسة (الهندي، ٢٠٢٠) بعنوان: "فاعلية حقيبة تدريبية مقترحة قائمة على معايير الجودة الشاملة على التفكير الإبداعي للمعلمين المرحلة الأساسية في جنوب نابلس". هدفت هذه الدراسة التعرف على فاعلية حقيبة تدريبية مقترحة قائمة على معايير الجودة الشاملة على التفكير الإبداعي لدى المعلمين والمعلمات في المرحلة الأساسية في جنوب نابلس، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واشتملت أدوات الدراسة على: اختبار لقياس مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلمين والمعلمات والذي تمثل بكل من اختبار تحصيلي قبلي لقياس مستوى مهارات التفكير الإبداعي وبطاقة ملاحظة أداء المعلمين والمعلمات لمهارات التفكير الإبداعي، والحقيبة التدريبية التي تكونت من ٦ جلسات مختلفة ركزت على تحقيق الأهداف التي شملتها المادة العلمية الخاصة بكل جلسة تدريبية، وشملت العينة جميع المعلمين والمعلمات في المرحلة الأساسية في جنوب مدينة نابلس، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الحقيبة التدريبية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للمعلمين والمعلمات، وأوصت الدراسة بالاستفادة من الحقيبة التي تم إعدادها في تصميم برامج أخرى ومعالجة متغيرات أخرى.

دراسة (عوده، ٢٠٢١) بعنوان: "فاعلية حقيبة تدريبية مقترحة قائمة على التعليم المتميز على تنمية مهارة الكشف عن الطلبة الموهوبين لدى معلمي مبحث الفيزياء في منطقة جنين". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية حقيبة تدريبية مقترحة قائمة على التعليم المتميز في تنمية مهارة الكشف عن الطلبة الموهوبين لدى معلمي الفيزياء، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي وقد شملت أدوات القياس اختبار تحصيلي معرفي قبلي/ بعدي لقياس مدى ارتفاع المستوى المعرفي لدى "عينة الدراسة" واستبانة تم تطبيقها على عينة الدراسة قبل وبعد التدريب على الحقيبة، وتكونت الحقيبة التدريبية من تسعة جلسات، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات الفيزياء للصف العاشر في مديرية منطقة جنين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن تطبيق الحقيبة التدريبية القائمة على التعليم المتميز قد ساعدت في تنمية مهارة الكشف عن الطلبة الموهوبين لدى المعلمات وأوصت الدراسة بإعداد وعقد تدريبات ودورات للمعلمين عن التعليم المتميز ومتابعتهم أثناء تطبيقهم له في صفوفهم العادية.

دراسة (الديب والغمري، ٢٠١٩) بعنوان: "إسهام برنامج الحقائق التدريبية في أداء معلمي الأزهر واتجاهاتهم نحو ممارسة مهنة التدريس من وجهة نظرهم". هدفت هذه الدراسة إلى قياس وتقييم المردود التربوي والنفسي الذي تحقق بالفعل لمعلمي الأزهر الدارسين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي "الحقائق التدريبية" من وجهة نظرهم، والتعرف على إسهام البرنامج التدريبي في أداء المعلمين المهني كما يتصورونه، وذلك بعد إتمامهم للدورة التدريبية، والتي تمت خلال ستة أشهر تدريبية، كما هدفت الدراسة للكشف عن تصورات معلمي الأزهر حول إسهام برنامج الحقائق التدريبية في اتجاهاتهم نحو ممارسة مهنة التدريس، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة انتظمت في محورين رئيسيين، إسهام برنامج الحقائق التدريبية في أداء معلمي الأزهر جاء متحققاً بدرجة كبيرة من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث جاءت استجابات المعلمين والمعلمات في نطاق التحقق بدرجة كبيرة، وذلك من خلال وقوع الأوزان النسبية لأبعاد المحور الأول في نطاق التحقق بدرجة كبيرة، وتراوح مداها بين ٢،٨٨ إلى ٢،٩٢، كما أكدت نتائج البحث من جهة أخرى على أن برنامج الحقائق التدريبية لمعلمي الأزهر قد حقق تطوراً واضحاً في اتجاهات المعلمين نحو ممارسة مهنة التدريس في مجموع بُعدي المحور الثاني معاً، وأوصت الدراسة بتكثيف الحقائق التدريبية في فترات زمنية قصيرة نسبياً، مع ضرورة التركيز على تصميم تلك البرامج وبنائها في ضوء الاحتياجات الحقيقية للمعلمين.

دراسة (Kurt, Sarsar, Filiz, Telli, Göksün & Bardakc, 2019) بعنوان: "استخدام المعلمين للويب ٢،٠: تجارب مشروع الحقيبة التعليمية". هدفت الدراسة إلى تحديد آراء المعلمين حول استخدام أدوات الويب ٢،٠ في التعليم، حيث طُلب من المعلمين المشاركين التعبير عن توقعاتهم للتدريب قبل تلقيهم التدريب وتصوراتهم حول التدريب بعد الانتهاء منه، وتم سؤال المعلمين عن أدوات الويب ٢،٠ التي يفضلونها أكثر في نطاق المشروع الذي يحمل عنوان "الحقيبة التعليمية: استخدام أدوات الويب ٢،٠ في التعليم"، وتم استخدام منهج البحث النوعي، وتكونت العينة من (١٤٨) مدرساً من ٢١ مدينة مختلفة وتمت مشاركة نموذج منظم عبر الإنترنت تم إعداده لغرض الدراسة مع المعلمين المشاركين. يتضمن هذا النموذج ثلاثة أسئلة هي (١) توقعات المعلمين للتدريب، (٢) كفاءة التدريب و(٣) أدوات الويب ٢،٠ التي أعجبهم فضلواها أثناء عملية التدريب، تم تحليل البيانات مع تحليل المحتوى، ومن ثم تمت مناقشة البيانات التي تم الحصول عليها من تحليل المحتوى تحت عناوين فرعيين مثل التوقعات المتعلقة بالتعليم وآراء ما بعد التعليم. تم جمع توقعات تدريب المعلمين المشاركين تحت أربعة مواضيع مختلفة. هذه المواضيع هي المعلم، والدورة، والتعليم، والطالب. كما تم تشكيل آراء المعلمين المشاركين بعد التدريب تحت أربعة محاور. هذه المواضيع هي التدريب والمحتوى والمعلم والمدربين، وأشارت النتائج إلى أن

غالبية المعلمين المشاركين أعجبوا بأداة التحضير للاختبار عبر الإنترنت Quizizz أكثر من غيرهم، وأداة Web 2.0 الثانية الأكثر شعبية هي Metaverse التي يمكنها تطوير تطبيقات الواقع المعزز، تعد Edmodo و Google Forms و Nearpod من بين أدوات الويب ٢,٠ التعليمية المفضلة الأخرى، وأوصت الدراسة بمزيد من الدراسات المستقبلية.

دراسة (Akinbadewa & Sofowora, 2020) بعنوان: "فاعلية حزم التعلم التعليمية بالوسائط المتعددة في تعزيز اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو علم الأحياء". هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية الحزم التعليمية متعددة الوسائط في تحسين اتجاهات الطلاب نحو تعلم علم الأحياء في المدارس الثانوية، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الذين يدرسون علم الأحياء كمادة دراسية في المدارس الثانوية العليا في منطقة الحكم المحلي لشمال إبادان في نيجيريا، وبلغ عددهم (٨٠)، تم اختيار الطلاب عشوائياً من ثلاث مدارس ثانوية وقسموا إلى ثلاث مجموعات (واحدة ضابطة) و(مجموعتين تجريبتين) وتم تصميم حزمتين تعليميتين متعددي الوسائط (MILP) للدراسة، وأظهرت النتائج أن الحزم التعليمية متعددة الوسائط المستخدمة في تدريس وتعلم علم الأحياء في المدارس الثانوية أثرت إيجابياً وبشكل أفضل على تفاعل الطلاب واتجاهاتهم الإيجابية نحو التعلم، وخلصت الدراسة إلى أن الطلاب تطوروا بشكل إيجابي في موقفهم تجاه تعلم علم الأحياء بعد استخدام الحزم التعليمية، وأن الحزم التعليمية متعددة الوسائط هي وسيلة أسلوب شيق ومبتكر في التدريس والتعلم وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم لدى الطلبة طلاب المدارس الثانوية، وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين قبل الخدمة على كيفية تصميم وتطوير الحقائق التعليمية متعددة الوسائط لتعزيز التعلم، كما يجب تدريب المعلمين أثناء الخدمة على كيفية تطوير ودمج الحزم التعليمية للوسائط المتعددة في فصولهم الدراسية.

دراسة (خليف، ٢٠٢٢) بعنوان: "حقيبة تدريبية قائمة على التعلم الاجتماعي الوجداني لتنمية الوعي بمهاراته وفاعلية الذات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية". هدفت هذه الدراسة إلى تنمية الوعي بمهارات التعلم الاجتماعي الوجداني وفاعلية الذات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية؛ وذلك من خلال إعداد حقيبة تدريبية قائمة على التعلم الاجتماعي الوجداني؛ واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي؛ بالاستعانة بالتصميم شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة، تم إعداد قائمة بمهارات التعلم الاجتماعي الوجداني المناسبة لمعلمي اللغة العربية، وإعداد اختبار الجانب المعرفي لقياس هذه المهارات، وبطاقة ملاحظة لتقييم أداء المعلمين في ضوء مهارات التعلم الاجتماعي الوجداني، ومقياس اتجاه نحو التعلم الاجتماعي الوجداني، ومقياس لفاعلية الذات التدريسية وتم التأكد من صدق هذه الأدوات وثباتها، كما تم إعداد الحقيبة التدريبية، ودليلي المدرب والمتدرب وفق الحقيبة التدريبية، وتكونت عينة البحث من (٢٠) معلماً ومعلمة من معلمات اللغة العربية، وأظهرت النتائج الأثر الإيجابي للحقيبة المقترحة القائمة على التعلم الاجتماعي الوجداني في تنمية الوعي بمهاراته وفاعلية الذات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية، وأوصت الدراسة بتخطيط حقائق تدريبية بالأكاديمية المهنية وتطويرها لتحسين أداء المعلم.

دراسة (Patcharin, 2022) بعنوان: "تطوير حقيبة تدريبية لمهارات الإرشاد لدى الطالب المعلم". هدفت هذه الدراسة إلى تطوير حقيبة تدريبية للمهارات الإرشادية للطلاب المعلمين، ودراسة مدى فاعلية الحقيبة التدريبية المطورة في المهارات الإرشادية للطلاب المعلمين، ودراسة مدى رضا الطلاب المعلمين عن التدريب للحزمة المطورة. وقد أجريت الدراسة باستخدام مزيج من التصميم التنموي وشبه التجريبي. تكونت مجموعة العينة من ٣٢ طالباً ومعلمًا في كلية التربية بجامعة فايو، واشتملت الأدوات

على حقيبة تدريبية للمهارات الإرشادية للطلاب المعلمين، واستمارة تقييم الحقيبة التدريبية، واختباراً قبلياً وبعدياً، واستبانة الرضا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مهارات التدريب وتقنيات الإرشاد للقادة الطلابيين ومرشدي الأقران كانت لديهم درجة أعلى ذات دلالة إحصائية، كما جاءت نتائج الرضا عن مهارات التدريب وتقنيات الإرشاد للطلاب القياديين والزلاء المرشدين في مستوى مرتفع، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق نتائج الدراسة في تعليم إرشاد المعلمين حيث يمكن لأعضاء هيئة التدريس توظيف الحقيبة التدريبية المطورة في الدراسة الحالية في عملية تطوير إعداد المعلمين في التخصصات ذات الصلة.

دراسة (Sawant, 2022) بعنوان: "استخدام Moodle لتطوير حزمة تدريبية عبر الإنترنت على استراتيجية التعلم القائم على حل المشكلات (PBL) للطلاب المعلم". هدفت هذه الدراسة لبناء حقيبة تدريبية حول استراتيجية التعلم القائم على حل المشكلات باستخدام نظام إدارة التعلم، وتم التخطيط لـ MOODLE لتوجيه الطلاب المعلمين ليصبحوا خبراء في مجال الدراسة، ماهرين في تحديد المشكلات القائمة على مجال معرفة التخصص وتحليلها والمساهمة في إيجاد الحلول فيها، وتم تخصيص حزمة التدريب عبر الإنترنت، المصممة على غرار نموذج ADDIE، لأربعة وحدات دراسية للطلاب المعلمين، وتم تخصيص ١٢٠ ساعة دراسية لإكمال التدريب، وتضمنت الحزمة ما يلي: النهج التعاوني وتوفير السقالات، كما أجريت الدراسة على واحد وأربعين طالباً من المعلمين كلية التربية، وتم اختيار الطلاب المعلمين على أساس كفاءتهم في استخدام الكمبيوتر والإنترنت. أجرى الطلاب المعلمون تدريباً عبر الإنترنت في التعلم القائم على حل المشكلات استراتيجية (PBL) حيث كان على الطلاب المعلمين حل عشرة مشاكل تتعلق بالصعوبات التي تواجهها المدرسة، تم قياس فعالية الحقيبة التدريبية عبر الإنترنت من حيث الإنجاز التكويني والختامي في نظرية PBL، وتشير النتائج إلى أن أكثر من ٨٠% من الطلاب المعلمين حصلوا على أكثر من ٨٠% من العلامات لكل منهم في الاختبارات التحصيلية التكوينية والختامية على نظرية (PBL)، وأوصت الدراسة بمزيد من الدراسات المستقبلية لاستكمال ما تم الوصول إليه من نتائج.

دراسة (زهرا وحسين، ٢٠٢٣) بعنوان: "حقيبة تدريبية مقترحة لمعلمي اللغة العربية في ضوء احتياجاتهم التدريسية في المناهج المطورة (2.0) وتأثيرها في مستوى الاندماج الأكاديمي لدى تلاميذهم". هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية، من أجل تحسين ممارساتهم التدريسية، وذلك من خلال إعداد حقيبة تدريبية في ضوء هذه الاحتياجات، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة بالاحتياجات التدريبية وتطبيقها على عينة من معلمي اللغة العربية؛ لتحديد الأكثر أهمية واحتياجاً، وبعد تحديد الاحتياجات تم إعداد بطاقة ملاحظة بالممارسات التدريسية اللازمة لتدريس المناهج المطورة في ضوء هذه الاحتياجات، وكذلك إعداد مقياس الاندماج الأكاديمي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، كما تم إعداد الحقيبة التدريبية وفق هذه الاحتياجات. وتكونت مجموعة الدراسة من (١٢) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية بالحلقة الابتدائية ممن يقومون بالتدريس للصف الرابع الابتدائي، وأظهرت النتائج الأثر الإيجابي للحقيبة المقترحة في ضوء احتياجات المعلمين في تحسين الممارسات التدريسية ذات الصلة بالاحتياجات والمناهج المطورة (٢٠٠)، وكذلك تأثير تحسين الممارسات التدريسية في زيادة الاندماج الأكاديمي للتلاميذ، وأوصت الدراسة بالتركيز على البرامج التدريبية التي تعالج أوجه القصور المختلفة في أداء المعلمين.

دراسة (Nazari, Sadipour, EbrahimiGhavam & Asadzadeh, 2023) بعنوان: "التطوير والتحقق من صحة حزمة التدريب على أساس نظرية ستيرنبرغ للذكاء: دراسة مدى فعاليتها في التنظيم الذاتي والأكاديمي والمرونة لدى طلاب المدارس الثانوية". هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من صحة حزمة تدريبية استناداً إلى نظرية ستيرنبرغ للذكاء الناجح ودراسة تأثيرها على التنظيم الذاتي والمرونة الأكاديمية لدى طلاب المدارس الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي مع تصميم الاختبار القبلي والبعدي الذي شمل مجموعة مراقبة، وتكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الحادي عشر في مدينة زاهدان بإيران خلال العام ٢٠٢٢، وبلغ حجم العينة من ٦٠ مشاركاً، وخضعت المجموعة التجريبية لسلسلة من عشر دورات تدريبية ركزت على مكونات الذكاء الناجح، وتمثلت أدوات البحث المستخدمة لجمع البيانات بقياس التنظيم الذاتي والاستبانة الأكاديمي ومقياس المرونة الأكاديمية، ولقد أشار تحليل النتائج فروق عند مستوى دلالة ($P < 0.01$) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من حيث التنظيم الذاتي والمرونة الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية، وبناءً عليه فإن المعلمين لديهم الفرصة لدمج نظرية الذكاء الناجح كمدخل تربوياً فعالاً لتعزيز التنظيم الذاتي لدى الطلاب والمرونة الأكاديمية في إطارهم التعليمي، وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات المستقبلية لتدعيم نتائج الدراسة الحالية.

دراسة (حليمة، ٢٠٢٣) بعنوان: "تطوير بيئة تدريب مصغرة وأثرها في تنمية مهارات إنتاج الحقائق التدريبية لدى مدربي الأكاديمية المهنية للمعلمين". هدفت هذه الدراسة إلى تطوير بيئة تدريب مصغر لقياس أثرها في تنمية مهارات إنتاج الحقائق التدريبية لدى مدربي الأكاديمية المهنية للمعلمين، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي نوي التصميم شبه التجريبي، وتمثلت أدوات البحث في الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة التي طبقت قبلياً وبعدياً على مجموعتين تجريبيتين بواقع (٣٠) مدرب لكل مجموعة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت بيئة التدريب المصغر في الجانب المعرفي (الاختبار التحصيلي) والجانب الأدائي (بطاقة الملاحظة)، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتوظيف التدريب المصغر وتقديم تدريب يناسب كل متدرب وفق خصائصه المميزة له عن الآخرين.

دراسات تخصصت في مجال النمو المهني للمعلم

دراسة (Tarhan, Karaman, Lauri, & Aerila, 2019) بعنوان: (فهم تقييم المعلمين في فنلندا: إطار النمو المهني). هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف خصائص نموذج تقييم المعلم في فنلندا وفق إطار النمو المهني الذي اقترحته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، باستخدام مدخل البحث النوعي بأسلوب تحليل المحتوى لمجموعة من الوثائق كأداة لجمع البيانات والمتمثلة في السجلات العامة بما فيها التقارير وموجزات المعلومات الت-ي نشرتها المنظمات والمقالات في المجلات والمجلات التي راجعها النظراء والوثائق ذات الصلة المحددة في وسائل الإعلام، وقد جمعت من خلال عمليات البحث في قاعدة البيانات التي أجريت على شبكة مكاتب جامعة الشرق الأوسط التقنية في يونيو ٢٠١٧. وخلصت إلى أن النموذج الفنلندي يعطي الأولوية لتمكين المعلمين والنمو المهني من خلال تنفيذ ممارسات التقييم من القاعدة إلى القمة. مع التركيز الواضح على تمكين المعلمين والنمو المهني، كما كشفت هذه الدراسة أيضاً عن إبراز مساعي النمو المهني للمعلمين كعناصر أساسية في تقييم المعلم الفنلندي، وتشكل تحليلات الاحتياجات المستمرة له أيضاً الأساس لتقييم المعلمين في فنلندا.

دراسة أبو ناصر (٢٠٢٠) بعنوان: (درجة ممارسة القيادة التشاركية لدى قادة المدارس في محافظة الأحساء وعلاقتها بالنمو المهني للمعلمين). هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق القيادة

التشاركية لدى قادة المدارس في محافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بالنمو المهني للمعلمين، في ضوء بعض المتغيرات. واشتملت عينة الدراسة على (٢٤١) قائداً تربوياً، ولجمع البيانات تم تطوير أداة تكونت من القيادة التشاركية والنمو المهني، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق القيادة التشاركية على أداة التمكين الكلية تمثل درجة بمستوى عالٍ. كما أظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين القيادة التشاركية بأبعادها وبين النمو المهني، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة، تعزى لمتغيرات الدراسة عند مستوى ($\alpha=0.01$) وأوصت الدراسة بتكثيف البرامج التدريبية لمديري المدارس حول القيادة التشاركية لدعم توسيع مشاركة المعلمين بالقيادة المدرسية.

دراسة الحسيكي (٢٠٢٠) بعنوان: (درجة إمكانية تطبيق مؤشرات النمو المهني للمعلمات في ضوء منظومة قيادة الأداء المدرسي). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة إمكانية تطبيق القيادة المدرسية لمؤشرات النمو المهني (التخصصي، التربوي، المفتوح، مجموعات التعلم) للمعلمات في مدارس التعليم العام في ضوء منظومة قيادة الأداء المدرسي، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات قائدات المدارس حول درجة إمكانية تطبيق القيادة المدرسية لمؤشرات النمو المهني في ظل (المؤهل التعليمي/ عدد سنوات الخبرة)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وجاءت أهم النتائج بأن درجة إمكانية تطبيق القيادة المدرسية لمؤشر النمو المهني (التخصصي/ المفتوح) للمعلمات في مدارس التعليم العام جاءت بدرجة (موافق)، وأن درجة إمكانية تطبيق القيادة المدرسية لمؤشر النمو المهني (التربوي/ في مجموعات التعلم) للمعلمات في مدارس التعليم العام جاءت بدرجة (موافق بشدة)، وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء قائدات مدارس المرحلة الثانوية بالتعليم العام بجدة نحو إمكانية تطبيق مؤشر النمو المهني (التخصصي، المفتوح، في مجموعات التعلم) تعزى إلى اختلاف (المؤهل العلمي/ سنوات الخبرة) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء قائدات مدارس المرحلة الثانوية بالتعليم العام بجدة نحو إمكانية تطبيق مؤشر النمو المهني باختلاف (المؤهل العلمي/ سنوات الخبرة).

دراسة خاتم (٢٠٢١) بعنوان: (الاحتياجات التدريبية المقترحة في مجال النمو المهني لمعلمي الكيمياء في المرحلة الثانوية بمحافظة صنعاء من وجهة نظر المعلمين والموجهين). هدف الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية المقترحة في مجال النمو المهني لمعلمي الكيمياء في المرحلة الثانوية بمحافظة صنعاء من وجهة نظر المعلمين والموجهين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث طبق استبانة على عينة الدراسة التي قوامها (٥٣) معلماً وموجهاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتكونت هذه الاستبانة من (٤٦) فقرة توزعت في ست مجالات هي: (التخطيط للتدريس، التدريس الفعال، استراتيجيات وطرائق التعليم والتعلم، توظيف تكنولوجيا التعليم، استخدام المختبر، التقويم). واستخدم الباحث برنامج SPSS لمعالجة البيانات وحساب التكرارات والنسب المئوية، والوزن النسبي، والمتوسطات، وتوصلت الدراسة إلى أن هذه الاحتياجات التدريبية تعتبر مهمة لمعلمي الكيمياء من وجهة نظر العينة، وأن أعلى نسبة احتياج كان في مجال توظيف التكنولوجيا، وأقلها في مجال التخطيط، وأوصت الدراسة ببناء برامج التنمية المهنية في ضوء احتياجات المعلمين التدريبية وأن تستمر هذه البرامج مادامت الحاجة إليها قائمة.

دراسة قرني والشلهوب (٢٠٢١) بعنوان: (الاحتياجات التدريبية للنمو المهني لمعلمات الرياضيات في ضوء مؤشرات قيادة الأداء للمعلم). هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للنمو المهني في ضوء مؤشرات قيادة الأداء للمعلم من منظومة مؤشرات قيادة الأداء الإشرافي والمدرسي بمؤشراته

(التخصصي، التربوي، المفتوح، مجتمعات التعلم المهني)، وتم استخدام المنهج الوصفي، وطُبقت استبانة على عينة من مجتمع البحث من المشرفات والمعلمات في مكاتب الإشراف التربوي بمدينة الرياض وعددها (٩) مكاتب، وبلغ عدد العينة من المشرفات (٣٣) مشرفة تربوية، وعدد المعلمات (٢٨٢) معلمة رياضيات، وتم التوصل إلى عدة نتائج منها: وجود احتياجات تدريبية للنمو المهني التخصصي لمعلمات الرياضيات ككل بدرجة مرتفعة ومتوسط بلغ (٤,١٩)، وجاءت الاحتياجات التدريبية للنمو المهني التربوي في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة جداً ومتوسط (٤,٣٠)، تليها الاحتياجات التدريبية للنمو المهني المفتوح بدرجة مرتفعة ومتوسط (٤,١٨)، ثم الاحتياجات التدريبية للنمو المهني التخصصي في المرتبة الثالثة بدرجة مرتفعة ومتوسط (٤,١٦)، والمرتبة الرابعة جاءت الاحتياجات التدريبية للنمو المهني كمجتمعات تعلم مهنية بدرجة مرتفعة ومتوسط (٤,١٢)، وأوصت بإجراء دراسة حول فاعلية منظومة مؤشرات قيادة الأداء الإشرافي والمدرسي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات.

دراسة Akiri & Dori (2021) بعنوان: (النمو المهني لمدرسي العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) المبتدئين وذوي الخبرة). هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن إسهامات نظام دعم الإرشاد ثلاثي المستويات في نمو المعلمين الجدد في مجال STEM على المستوى المهني (PG) وكذلك في نمو مرشديهم، ويتكون نظام الدعم من مستويات الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي وشبكات الإرشاد، واستناداً إلى إطار عمل التطور المهني للمعلمين، تم تحديد ثلاثة أبعاد للنمو هي (الشخصي، والمهني، والاجتماعي)، واستخدمت الدراسة نهجاً مختلطاً للأساليب البحثية، وتكونت العينة من (١٢٣) معلماً جديداً في مجال STEM و(٧٨) معلماً من ذوي الخبرة، واعتمدت الدراسة على الاستبانة والمقابلات كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين ذوي الخبرة يرون فعالية تدريس المعلمين الجدد أقل مما يراه المعلمون الجدد أنفسهم. كما حددنا فجوات بين عوامل الإرشاد التي ذكرها المعلمون الجدد والمتمرسون واكتشفنا ارتباطاً قوياً بين أبعاد النمو، وتعزز جميع مستويات الدعم الإرشاد الثلاثة النمو الشخصي والمهني والاجتماعي بشكل كبير، ويساهم الإرشاد الفردي بشكل أكبر في جميع أبعاد النمو الثلاثة، تليه شبكات الإرشاد. تكمن مساهمة هذه الدراسة في توضيحها لمستويات الدعم المتشابهة والتي توفر الدعم للمعلمين الجدد وتسهل نمو المعلمين ذوي الخبرة والمستويات التي توفر السقالات للمعلمين المبتدئين وتسهل نمو المعلمين ذوي الخبرة.

دراسة Khan, Razak, & Kenayathulla (2021) بعنوان: (مجتمع التعلم المهني والثقة والنمو المهني للمعلمين في المدارس الثانوية الماليزية). هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستويات مجتمع التعلم المهني والنمو المهني للمعلمين، والثقة بين معلمي المدارس الثانوية في ماليزيا، وكذلك تحديد العلاقة بين مجتمع التعلم المهني والتنمية المهنية للمعلمين ومجتمع التعلم المهني، والثقة والنمو المهني للمعلم باستخدام منهج البحث الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي بلغت ٢٧٢ معلماً، أظهرت نتائجها أن المعلمين يمارسون مستوى عالٍ في جميع مجالات مجتمع التعلم المهني، ويدركون ممارستهم لمستويات عالية من النمو المهني للمعلم والثقة فيه، بالإضافة إلى أن هناك ارتباطات كبيرة وإيجابية وضعيفة بين جميع مجالات مجتمع التعلم المهني والنمو المهني للمعلم، فضلاً عن النمو المهني للمعلم والثقة فيه. ومع ذلك فهناك ارتباط كبير وإيجابي وقوي بين جميع مجالات مجتمع التعلم المهني والثقة. كما ترتبط ممارسات مجتمع التعلم المهني بالثقافة الموثوقة في المدرسة إلى جانب النمو المهني الجيد بين المعلمين. وتشير النتائج أيضاً إلى أنه يجب تشجيع مجتمع التعلم المهني في جميع المؤسسات التعليمية لتحسين جودة التدريس والتعلم، فضلاً عن تجربة التدريس والتعلم لجميع المعلمين والطلاب.

دراسة العلي (٢٠٢٢) بعنوان: (درجة تحقيق النمو المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم). هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تحقيق النمو المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وقامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس درجة تحقيق النمو المهني، حيث تكون مجتمع الدراسة من (٢٥٦٠) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية النسبية، بنسبة (١٥%)، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق النمو المهني ككل جاءت بدرجة (كبيرة)؛ كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة تحقيق النمو المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية).

وأوصت الدراسة بنشر ثقافة النمو المهني لدى العاملين في المدارس من أجل تحقيق التنمية المستدامة. دراسة العزب (٢٠٢٢) بعنوان: (الممارسات التأملية كمدخل للنمو المهني الذاتي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين). هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الممارسات التأملية لتحسين النمو المهني الذاتي لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة المنيا، وتحديد واقع تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لتحسين النمو المهني الذاتي لديهن في ضوء مدخل الممارسات التأملية، والتوصل إلى تصور مقترح لتحسين النمو المهني الذاتي لديهن من خلال مدخل الممارسات التأملية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة لغرض جمع البيانات، على عينة من معلمات رياض الأطفال بلغ تعدادها (٥٢٨) معلمة، وأظهرت النتائج أن مستوى تطبيق الممارسات التأملية لتحسين النمو المهني الذاتي جاء بدرجة متوسطة، وأن مستوى تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لتحسين النمو المهني الذاتي في ضوء مدخل الممارسات التأملية جاء بدرجة متوسطة، وتم تقديم تصوراً مقترحاً لدعم الممارسات التأملية، ومن ثم تطوير النمو المهني الذاتي لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

دراسة شاكر وجاد الله وسلطان (٢٠٢٢) بعنوان: (تصور مقترح لتفعيل دور التنمية المهنية الإلكترونية في رفع الأداء الأكاديمي للمعلم). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التنمية المهنية الإلكترونية في رفع الأداء الأكاديمي للمعلم، ووضع تصور مقترح لتنمية هذا الدور، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت الدراسة من أربعة مباحث هي: الإطار العام للبحث، ماهية التنمية المهنية للمعلم ومدارسها والتي شملت (مفهوم التنمية المهنية- وأهميتها- وأهدافها- ومعاييرها المحلية والعالمية)، والإطار المفاهيمي والفكري للتنمية المهنية الإلكترونية للمعلم والتي شملت (مفهوم التنمية المهنية الإلكترونية- وأهميتها- وأهدافها- ومتطلباتها- ومعوقات تطبيقها- وأساليب وبرمجيات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم)، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج، أهمها: ضرورة الاهتمام بتطبيق التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم و تفعيل دورها، التعرف على متطلبات تطبيق التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم وتوفيرها، والعمل على التغلب على معوقات تطبيقها، كما خلصت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطبيق التنمية المهنية الإلكترونية وتفعيل دورها في رفع الأداء الأكاديمي للمعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة

لقد اتفقت الدراسة الحالية من حيث الهدف مع دراسة كل من زهران وحسين (٢٠٢٣) والديب والغمري (٢٠١٩) والعميري (٢٠٢٣) ودراسة patcharin (2022) ودراسة عودة (٢٠٢١) ودراسة الحمود (٢٠٢١) والرمامنة والدرایسة والسعدي (٢٠٢١) وغالبية دراسات النمو المهني مع الدراسة

الحالية في الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من حليلة (٢٠٢٣) والتي اعتمدت على بطاقة الملاحظة واختبار معرفي كأداة لجمع البيانات ودراسة خليف (٢٠٢٢) التي اعتمدت على بطاقة تقييم الأداة واختبار معرفي، ودراسة Nazari (2023) واعتمدت على مقياس للمرونة الأكاديمية والتنظيم الذاتي كأداة لجمع البيانات ودراسة (Tarhan, Karaman,) (Lauri, & Aerila, 2019) التي استخدمت تحليل المحتوى .

من حيث العينة

لقد طبقت الدراسة الحالية على عينة من المعلمين واتفق معها من الدراسات السابقة دراسة كل من دراسة عودة (٢٠٢١) ودراسة والهندي (٢٠٢٠) ودراسة خليف (٢٠٢٢)، ودراسة زهران وحسين (٢٠٢٣)، في حين اختلفت دراسة كل من Nazari (٢٠٢٣) ودراسة Akinbadewa & Sofowora (2020) التي استهدفت طلاب المرحلة الثانوية، أما دراسة حليلة (٢٠٢٣) فاستهدفت متدربي الأكاديمية المهنية، ودراسة patcharin (٢٠٢٠) ودراسة (Sawant, 2022) التي استهدفت الطالب المعلم. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدت الدراسات السابقة في معرفة ما انتهى إليه الآخرون وبالتالي تم تحديد ما يجب إضافته في الدراسة الحالية بحيث لا يكون هناك تكرار.

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تم إرساء دعائم الإطار النظري لموضوع الدراسة. من خلال الاطلاع على المناهج التي استخدمتها الدراسات السابقة، تم تحديد المنهج الذي يتناسب مع دراستها.

ساعد الاطلاع على الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة والمتمثلة في استبانة موجه لمعلمي الأحياء للكشف عن دور الحقائق التدريبية في النمو المهني للمعلم يتيح الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة من إجراء عملية المقارنة بين ما توصلت إليه هذه البحوث والدراسات من نتائج وبين النتائج الأخرى التي سوف تخرج بها الدراسة الحالية للتعرف على أوجه التشابه والاختلاف فيما بينهم.

أوجه التفرد في الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تميزها بالتركيز على معلمي الأحياء بشكل خاص. تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في العلاقة بين متغيراتها فقد جمعت الدراسة الحالية بين الحقائق التدريبية والنمو المهني للمعلم وهذا لم يحدث في لدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث يعتبر أكثر المناهج انسجاماً لأغراض الدراسة، ويعتمد هذا المنهج على دراسة نظرية لبناء الإطار النظري المعرفي من خلال المراجع والمصادر المتنوعة ما بين الكتب والمقالات والأبحاث والأوراق العلمية المحكمة المنشورة في قواعد البيانات الالكترونية واعتمدت الدراسة في شقها الآخر على الدراسة الميدانية من خلال أسلوب الاستبانة للحصول على البيانات الأولية المطلوبة.

مجتمع الدراسة

ويعرف المحمودي (٢٠١٩، ص١٥٨) مجتمع الدراسة الإحصائي بأنه الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل جميع المفردات، وفي هذه الدراسة يتكون المجتمع من معلمي الأحياء بمنطقة الباحة، والبالغ عددهم

(١٤١) معلم وفق إحصاءات وزارة التعليم لعام ٢٠٢٣م. بالإضافة الى (١٠) خبراء في مجال تقنيات التعليم

عينة الدراسة

تعرف عينة البحث بأنها: مجموعة من مجتمع البحث الأصلي التي يتم الحصول على المعلومات منها وممثلة له، يختارها الباحث بأساليب مختلفة (Fraenkel & Wallen, Hyun, 2011: 91). وتتكون عينة الدراسة من (٩٠) من معلمي الأحياء في المدارس التابعة لمنطقة الباحة. العينة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) معلمي الأحياء بمنطقة الباحة من مجتمع الدراسة، وذلك بهدف التأكد من صدق مقياسين الدراسة وثباتهما وصلاحيتهما للتطبيق الميداني. العينة الفعلية:

استخدمت الباحثة العينة العشوائية، حيث قامت بتوزيع مقياس الدراسة على جميع معلمي الأحياء في المدارس التابعة لمنطقة الباحة، والبالغ عددهم (١٤١) وتم استرداد (٩٠) استبانة صالحة للتحليل، وترى الباحثة أن هذا العدد كافٍ لتحقيق أهداف الدراسة. إعداد أدوات الدراسة

استبانة الحقائق التدريسية

والجداول التالية توضح توزيع أفراد الدراسة حسب البيانات الشخصية. جدول (٣، ١٧) توزيع معلمي الأحياء في المدارس التابعة لمنطقة الباحة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	47	52.2
أنثى	43	47.8
الإجمالي	90	100.0

يتضح من خلال الجدول السابق (٣، ١٧) أن ٥٢,٢% من عينة الدراسة هم من فئة الذكور، ونسبة ٤٧,٨% هم من فئة الإناث، والشكل البياني التالي يلخص ذلك:

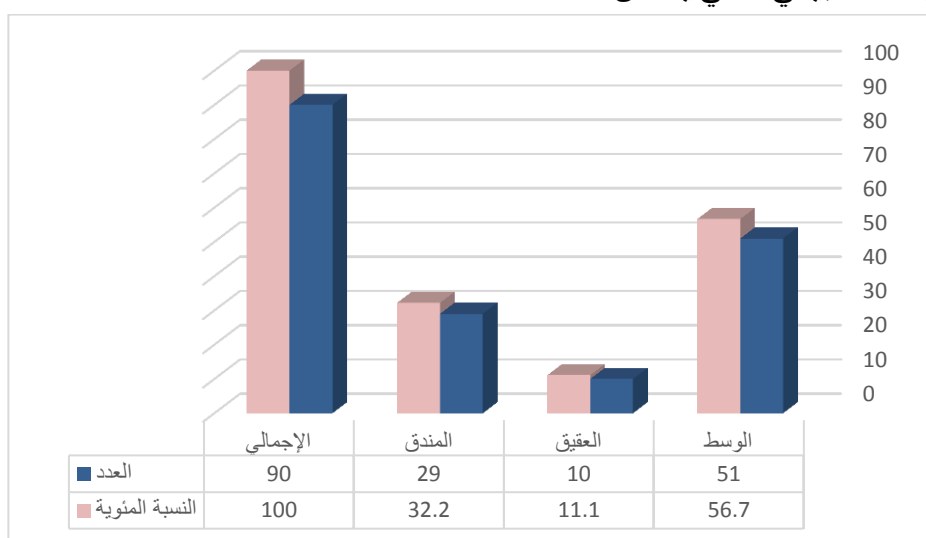


شكل بياني (٣، ٦): توزيع معلمي الأحياء في المدارس التابعة لمنطقة الباحة حسب الجنس

جدول (٣,١٨) توزيع معلمي الأحياء في المدارس التابعة لمنطقة الباحة حسب القطاع

القطاع	العدد	النسبة المئوية
الوسط	51	56.7
العقيق	10	11.1
المندق	29	32.2
الإجمالي	90	100.0

يتضح من خلال الجدول السابق (٣,١٨) أن ٥٦,٧% من عينة الدراسة هم من قطاع الوسط، ونسبة ١١,١% من عينة الدراسة هم من قطاع العقيق، ونسبة ٣٢,٢% من عينة الدراسة هم من قطاع المندق، والشكل البياني التالي يلخص ذلك:

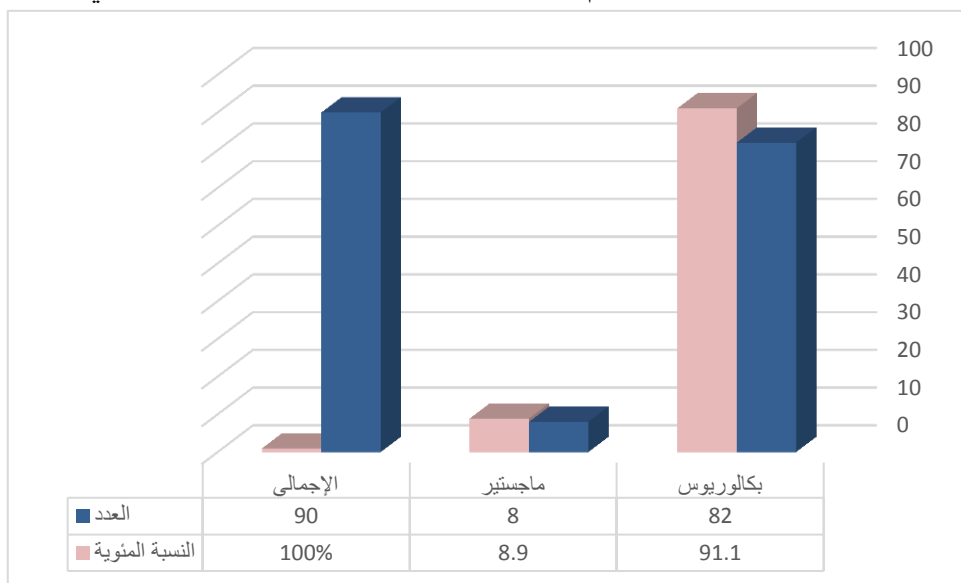


شكل بياني (٣,٧): توزيع معلمي الأحياء في المدارس التابعة لمنطقة الباحة حسب القطاع

جدول (٣,١٩) توزيع معلمي الأحياء في المدارس التابعة لمنطقة الباحة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	82	87.8
ماجستير	8	12.2
الإجمالي	90	%100

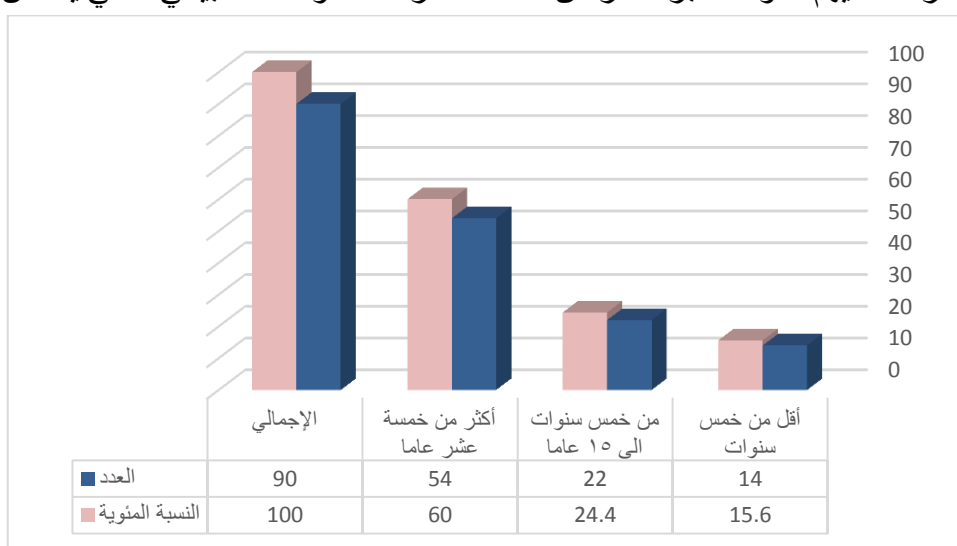
يتضح من خلال الجدول السابق (٣,١٩) أن نسبة ٨٧,٨% من عينة الدراسة لديهم مؤهل بكالوريوس، بينما نسبة ١٢,٢% لديهم مؤهل ماجستير، والشكل البياني التالي يلخص ذلك:



شكل بياني (٣,٨): توزيع معلمي الأحياء في المدارس التابعة لمنطقة الباحة حسب المؤهل العلمي جدول (٣,٢٠) توزيع معلمي الأحياء في المدارس التابعة لمنطقة الباحة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	14	15.6
من خمس سنوات إلى ١٥ عاما	22	24.4
أكثر من خمسة عشر عاما	54	60.0
الإجمالي	90	100.0

يتضح من خلال الجدول السابق (٣,٢٠) أن ١٥,٦% من عينة الدراسة لديهم سنوات خبرة أقل من خمس سنوات، ونسبة ٢٤,٤% لديهم خبرة من خمس سنوات إلى ١٥ عاما، ونسبة ٦٠% من عينة الدراسة لديهم سنوات خبرة أكثر من خمسة عشر عاما، والشكل البياني التالي يلخص ذلك:



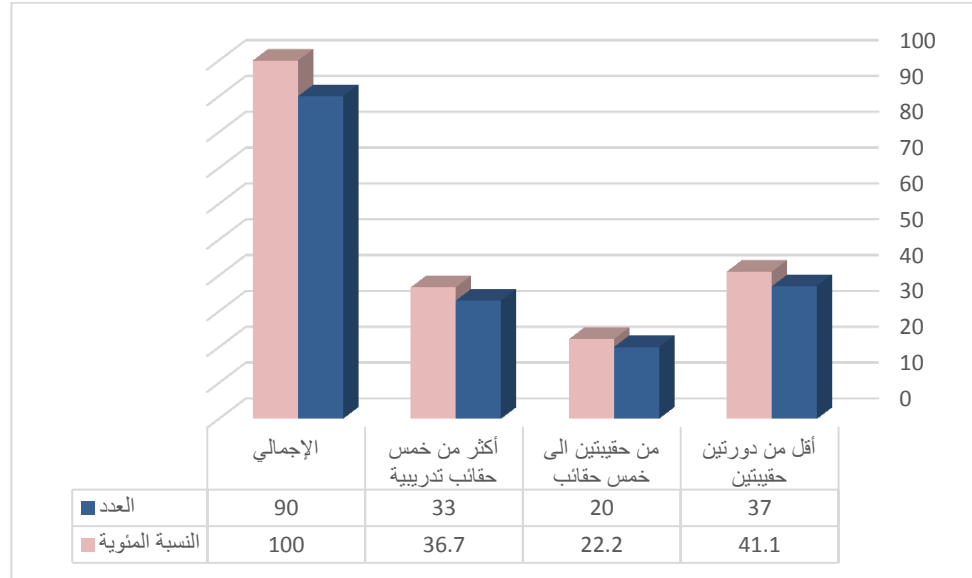
شكل بياني (٣,٩): توزيع معلمي الأحياء في المدارس التابعة لمنطقة الباحة حسب سنوات الخبرة

في خطتك للنمو المهني كم عدد الحقائق التدريبية التي استخدمتها الرجاء ادراج جميع الحقائق التدريبية
شاملة الحقائق المعدة للتأهيل للرخصة المهنية

جدول (٣,٢١) توزيع معلمي الأحياء في المدارس التابعة لمنطقة الباحة حسب عدد الحقائق التدريبية

عدد الحقائق	العدد	النسبة المئوية
أقل من حقيبتين	37	41.1
من حقيبتين إلى خمس حقائق	20	22.2
أكثر من خمس حقائق تدريبية	33	36.7
الإجمالي	90	100.0

يتضح من خلال الجدول السابق (٣,٢١) أن ٤١,١% من عينة الدراسة استخدم عدد من الحقائق التدريبية (أقل من دورتين حقيبتين، ونسبة ٢٢,٢% عينة الدراسة استخدم عدد من الحقائق التدريبية من حقيبتين إلى خمس حقائق، ونسبة ٣٦,٧% من عينة الدراسة استخدم أكثر من خمس حقائق تدريبية، والشكل البياني التالي يلخص ذلك:



شكل بياني (٣,١٠): توزيع معلمي الأحياء في المدارس التابعة لمنطقة الباحة حسب عدد الحقائق التدريبية

مقياس الدراسة (الحقائق التدريبية):

وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كمقياس، وقد قامت بتصميم استبانة لجمع المعلومات في هذه الدراسة، تكون مقياس الدراسة من ثلاثة أقسام: القسم الأول عبارة عن مقدمة تعريفية للدراسة وأداتها، ومحتواها، وضمان سرية وحماية البيانات وتخزينها، وتعليمات الاستخدام. بينما القسم الثاني (البيانات الأولية): وتمثلت في متغيرات حول الجنس، القطاع، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد الحقائق التدريبية أما القسم الثالث: فيعبر عن متغيرات الدراسة من خلال المحاور والفقرات التي يقيسها، ويتكون هذا القسم من محورين رئيسيين، وهما على النحو التالي:

المحور الأول: واقع الحقائق التدريبية التي يستخدمها معلمو الأحياء بمنطقة الباحة، ويتكون من (٣) أبعاد:

البعد الأول: الاتجاهات، ويتكون من (٤) فقرات تعبر عنه.

البعد الثاني: فاعلية العناصر، ويتكون من (٧) فقرات تعبر عنه.

البعد الثالث: المعوقات، ويتكون من (٥) فقرات تعبر عنه.
المحور الثاني: مقياس النمو المهني لمعلمي الأحياء المستخدمين للحقائب التدريبية بمنطقة الباحة، ويتكون من (٤) أبعاد:

البعد الأول: القيم والمسؤوليات المهنية، ويتكون من (٥) فقرات تعبر عنه.

البعد الثاني: المعرفة المهنية، ويتكون من (٨) فقرات تعبر عنه.

البعد الثالث: الممارسات المهنية، ويتكون من (٧) فقرات تعبر عنه.

البعد الرابع: المعرفة التخصصية، ويتكون من (١١) فقرات تعبر عنه.

تصحيح مقياس الدراسة:

تم تصميم الاستبانة وفق مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي، حيث تُعطى فيه الإجابات أوزان رقمية تمثل درجة الاجابة على الفقرة، كما هو موضح بالجدول رقم (٣،٢٢) التالي:

جدول (٣،٢٢): تصحيح أداة الدراسة

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥

يتضح من الجدول السابق أنه كلما انخفضت الدرجة الممنوحة للإجابة، كلما زادت درجة الرفض أو عدم الموافقة عليها، حيث إن الفقرة التي يتم الموافقة عليها بشدة تأخذ الدرجة (٥)، والفقرة التي يتم الموافقة عنها بدرجة موافق تأخذ الدرجة (٤)، أما الفقرة التي تكون نتيجة الإجابة عليها محايدة تأخذ الدرجة (٣)، وفي حين أن الفقرة التي تكون الإجابة عليها بدرجة غير موافق تأخذ الدرجة (٢)، وأخيراً الفقرة التي تتم الإجابة عليها بدرجة غير موافق بشدة تأخذ الدرجة (١).

المقياس المعتمد في الدراسة:

لتحديد المقياس المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (٥-١=٤) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (٤/٥=٠,٨٠) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣،٢٣) المقياس المعتمد في الدراسة

درجة الموافقة	الوزن النسبي المقابل له		طول الخلية (المتوسط الحسابي)	
	إلى	من	إلى	من
قليلة جداً	36%	من 20%	١,٨٠	1
قليلة	52%	أكبر من 36%	٢,٦٠	أكبر من ١,٨٠
متوسطة	68%	أكبر من 52%	٣,٤٠	أكبر من ٢,٦٠
كبيرة	84%	أكبر من 68%	٤,٢٠	أكبر من ٣,٤٠
كبيرة جداً	100%	أكبر من 84%	٥	أكبر من ٤,٢٠

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المحاور للاستبانة، ومستوى الفقرات في كل محور، وقد حددت الباحثة درجة الموافقة حسب المقياس المعتمد للدراسة.

صدق مقياس الدراسة:

صدق مقياس الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق مقياس الدراسة من خلال:
الصدق الظاهري:

تم استخدام الصدق الظاهري كأسلوب للتأكد من صلاحية الاستبانة وملاءمتها لأغراض البحث، حيث تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (٨) (ملحق ٦) من أساتذة الجامعات أصحاب الخبرة والتخصص في المجال، وتم الأخذ بملاحظاتهم من حيث ملاءمة الفقرات للمحاور، والصياغة اللغوية للفقرات، أو حذف، أو إضافة بعض الفقرات، وتم التعديل، وقد أجرت الباحثة التعديلات المتفق عليها من قبل غالبية المحكمين، وأخرجت الاستبانة في شكلها النهائي (ملحق ٨).

- صدق الاتساق الداخلي:

يتم من خلال الاتساق الداخلي معرفة مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البعد الذي تنتمي إليه الفقرة. ولحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، والجداول التالية توضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة.
صدق الاتساق الداخلي المحور الأول: واقع الحقائق التدريبية التي يستخدمها معلمو الأحياء بمنطقة الباحة.

جدول (٣،٢٤) صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الأول: الاتجاهات (ن=٣٠)

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	أعتمد على الحقائق التدريبية لتطوير مهاراتي التربوية	.826**	.000
2	أقتني الحقائق التدريبية التي توفر شروحات لاستراتيجيات واساليب تدريس الأحياء.	.750**	.000
3	أستخدم الحقائق التدريبية لتحديث معرفتي التخصصية في علم الأحياء	.827**	.000
4	أحرص على استكمال الانشطة التعليمية المساندة للحقيقية التدريبية	.895**	.000

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق (٣،٢٤) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات البعد الأول: الاتجاهات مع الدرجة الكلية للبعد؛ موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٧٥٠) كحد أدنى إلى (٠,٨٩٥) كحد أعلى، ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في فقرات هذا المحور، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي للبعد الثاني: فاعلية العناصر

جدول (٣،٢٥) صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثاني: فاعلية العناصر (ن=٣٠)

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تشجع الحقائق التدريبية على التعلم المستمر	.900**	.000
2	توفر الحقائق التدريبية محتوى متنوعاً وثرياً يناسب احتياجات المهنة.	.904**	.000

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
3	توفر الحقيبة التدريبية أنشطة وتدريب متنوعة	.796**	.000
4	يساعد التصميم الجيد لحقائب التدريب تنظيم المعرفة والتذكر	.819**	.000
5	تتيح الحقائب التدريبية الاستقلالية والتحكم في التعلم.	.812**	.000
6	تمكنني الحقائب التدريبية من التعلم في أي وقت ومن أي مكان	.877**	.000
7	أقدم في دروس الحقيبة التدريبية وفق قدراتي وسرعة تعلمي.	.895**	.000

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق (٣,٢٥) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات بعد فاعلية العناصر مع الدرجة الكلية للبعد؛ موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٧٩٦) كحد أدنى إلى (٠,٩٠٤) كحد أعلى، ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في فقرات هذا البعد، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي للبعد الثالث: المعوقات

جدول (٣,٢٦) صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثالث: المعوقات (ن=٣٠)

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	أمتلك مهارات القيادة والتخطيط اللازمة للتعلم الذاتي	.874**	.000
2	لدي القدرة على القراءة الناقدة وتحليل المعلومات	.881**	.000
3	أستطيع التواصل مع الجهة المنفذة للحقيبة للحصول على الدعم	.963**	.000
4	تدعم الحقائب التدريبية الوصول إلى شروحات للمفاهيم الصعبة من مصادر متنوعة (نص _ صورة _ فيديو)	.906**	.000
5	تكلفة الحقائب التدريبية مناسبة	.924**	.000

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق (٣,٢٦) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات بعد المعوقات مع الدرجة الكلية للبعد؛ موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٨٧٤) كحد أدنى إلى (٠,٩٦٣) كحد أعلى، ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في فقرات هذا البعد، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: مقياس النمو المهني لمعلمي الأحياء المستخدمين للحقائب التدريبية بمنطقة الباحة.

صدق الاتساق الداخلي للبعد الأول: القيم والمسؤوليات المهنية

جدول (٣,٢٧) صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الأول: القيم والمسؤوليات المهنية (ن=٣٠)

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تساعد الحقائب التدريبية على تعزيز القيم الإسلامية الوسطية	.815**	.000
2	تساعد الحقائب التدريبية على تعزيز أخلاقيات مهنة التعليم	.949**	.000
3	تساعد الحقائب التدريبية على التمسك بالهوية الوطنية	.937**	.000
4	تزيد الحقائب التدريبية وعيي بأهمية الشراكة بين المدرسة والمجتمع	.959**	.000
5	تشجع الحقائب التدريبية على التعلم المستمر لتحسين الأداء التعليمي.	.819**	.000

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق (٣,٢٧) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات بعد القيم والمسؤوليات المهنية مع الدرجة الكلية للمحور؛ موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٨١٥) كحد أدنى إلى (٠,٩٥٩) كحد أعلى، ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في فقرات هذا المحور، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي للبعد الثاني: المعرفة المهنية

جدول (٣,٢٨) صدق الاتساق الداخلي لفقرات للبعد الثاني: المعرفة المهنية (ن=٣٠)

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تزودني الحقائق التدريبية بالمهارات الكمية	.735**	.000
2	تزودني الحقائق التدريبية بالمهارات اللغوية	.943**	.000
3	تزودني الحقائق التدريبية بالاتجاهات والنظريات التربوية	.936**	.000
4	تعزز الحقائق التدريبية معرفتي بالخصائص النمائية والنفسية للمتعلم	.953**	.000
5	تعزز الحقائق التدريبية قدرتي في التعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب	.910**	.000
6	تزودني الحقائق التدريبية بالمعرفة اللازمة لاكتشاف ذوي الاحتياجات الخاصة	.882**	.000
٧	تزيد الحقائق التدريبية إلمامي بطرق تدريس علم الأحياء	.928**	.000
٨	تسهم الحقائق التدريبية في زيادة خبراتي في التعامل مع المواقف في بيئة التدريس.	.913**	.000

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق (٣,٢٨) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات بعد المعرفة المهنية مع الدرجة الكلية للمحور؛ موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٧٣٥) كحد أدنى إلى (٠,٩٥٣) كحد أعلى، ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في فقرات هذا المحور، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي للبعد الثالث: الممارسات المهنية

جدول (٣,٢٩) صدق الاتساق الداخلي لفقرات للبعد الثالث: الممارسات المهنية (ن=٣٠)

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تساعد الحقائق التدريبية على تطوير مهارات التخطيط للدروس.	.928**	.000
2	تعزز الحقائق التدريبية قدرتي على دمج التقنية في التعليم.	.957**	.000
3	تقدم الحقائق التدريبية أساليب مبتكرة لتهيئة بيئات تفاعلية.	.950**	.000
4	تعزز الحقائق التدريبية معرفتي بأساليب وطرق التواصل الفعال مع الطلاب.	.959**	.000
٥	تزيد الحقائق التدريبية معرفتي بأساليب إدارة الصف بشكل ناجح	.953**	.000
٦	تكسبني الحقائق التدريبية المعرفة بأساليب التقويم	.951**	.000
٧	تكسبني الحقائق التدريبية المعرفة اللازمة للقياس والتقييم	.887**	.000

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق (٣,٢٩) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات بعد الممارسات المهنية مع الدرجة الكلية للمحور؛ موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٨٨٧) كحد أدنى إلى (٠,٩٥٩) كحد أعلى، ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في فقرات هذا المحور، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي للبعد الرابع: المعرفية التخصصية

جدول (٣,٣٠) صدق الاتساق الداخلي لفقرات للبعد الرابع: المعرفية التخصصية (ن=٣٠)

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تزيد الحقائق التدريبية معرفتي بالتنظيم التركيبي والوظيفي للتراكيب الخلوية	.873**	.000
2	تزيد الحقائق التدريبية إلمامي بأسس ومبادئ علم الوراثة في المخلوقات الحية	.952**	.000
3	تكتسبني الحقائق التدريبية المعرفة العميقة بأسس ومبادئ تصنيف المخلوقات الحية	.924**	.000
4	تساعد الحقائق التدريبية على الإلمام بأسس ومبادئ علم البيئة	.934**	.000
5	تزيد الحقائق التدريبية معرفتي بالأنظمة البيئية وسلوك المخلوقات الحية	.947**	.000
6	تساعد الحقائق التدريبية على فهم العمليات الحيوية داخل المخلوقات الحية	.948**	.000
7	تزيد الحقائق التدريبية معرفتي بأسس المناعة والأمراض	.929**	.000
8	تزيد الحقائق التدريبية معرفتي بطبيعة علم الأحياء وتاريخ تطوره	.977**	.000
9	تزيد الحقائق التدريبية إلمامي بالمنهج العلمي وتطبيقاته في مجال الأحياء	.935**	.000
10	تزيد الحقائق التدريبية معرفتي بعلاقة علم الأحياء بالعلوم الأخرى	.712**	.000
11	تزيد الحقائق التدريبية وعيي بإجراءات الأمن والسلامة داخل المختبر	.710**	.000

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق (٣,٣٠) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات بعد المعرفية التخصصية مع الدرجة الكلية للمحور؛ موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٧١٠) كحد أدنى إلى (٠,٩٧٧) كحد أعلى، ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في فقرات هذا المحور، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

ثبات مقياس الدراسة:

تم التحقق من الثبات من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلم أحياء من خارج عينة الدراسة. وتم حساب ثبات الاستبانة بطريقتين الأولى باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والثانية بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون (Spearman-Brown Coefficient)، والجدول التالي توضح ثبات مقياس الدراسة بكل من الطريقتين.

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول (٣,٣١) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

المحاور	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: واقع الحقائق التدريبية المقدمة لمعلمي الأحياء بمنطقة الباحة	الاتجاهات	4	0.841
	فاعلية العناصر	7	0.938
	المعوقات	5	0.946
المحور الأول ككل			
المحور الثاني: مقياس النمو المهني لمعلمي الأحياء المستخدمين للحقائب التدريبية بمنطقة الباحة.	القيم والمسؤوليات المهنية	5	.939
	المعرفة المهنية	8	.967
	الممارسات المهنية	7	.978
	المعرفية التخصصية	11	.975
المحور الثاني: ككل			
.986			

يتضح من الجدول السابق (٣,٣١) أن قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، وتراوحت ما بين (٠,٨٤١) إلى (٠,٩٧٨)، وهي قيم عالية لألفا كرونباخ. وبلغ معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول بأكمله (٠,٩٦٩)، وبلغ للمحور الثاني بأكمله (٠,٩٨٦)، ويعتبر ذلك مؤشراً مهماً على أن الفقرات المستخدمة في الاستبانة تقدم نتائج ثابتة ومستقرة عند إعادة تطبيقها، مما يؤكد موثوقية تحليل البيانات المستخلصة من الدراسة.

الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول (٣,٣٢) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المحاور	الأبعاد	معامل الارتباط بين النصفين	معامل سبيرمان براون للتجزئة النصفية
المحور الأول: واقع الحقائق التدريبية المقدمة لمعلمي الأحياء بمنطقة الباحة	الاتجاهات	.716	.828
	فاعلية العناصر	.953	.971
	المعوقات	.890	.929
المحور الأول ككل			
المحور الثاني: مقياس النمو المهني لمعلمي الأحياء المستخدمين للحقائب التدريبية بمنطقة الباحة.	القيم والمسؤوليات المهنية	.845	.919
	المعرفة المهنية	.941	.970
	الممارسات المهنية	.925	.962
	المعرفية التخصصية	.909	.925
	المحور الثاني: ككل		
.972			

يتضح من الجدول السابق (٣,٣٢) أن قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (0.828) إلى (٠,٩٧١)، مما يدل على أن مقياس الدراسة ذات ثبات عالٍ ويمكن الاعتماد عليها في

التطبيق الميداني للدراسة. كما تشكل قيمة معامل الثبات الكلي للمحور الأول بأكمله (٠,٩٦٧) كما تشكل قيمة معامل الثبات الكلي للمحور الثاني بأكمله (٠,٩٧٢) مؤشراً هاماً على أن الفقرات المكونة للاستبانة تعطي نتائج مستقرة وثابتة في حال تكرار تطبيقها، مما يجعلنا واثقين من تحليل بيانات الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة بشكل أساسي على استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences-SPSS V.26) في معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال مقياس الدراسة (الاستبانة)، وفيما يلي أهم الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية التي تم استخدامها في معالجة بيانات هذه الدراسة:

جدول (٣,٣٣): الاختبارات الإحصائية المستخدمة

الرقم	الاختبار	مكونات الاختبار
١	صدق المتغيرات	صدق الاتساق الداخلي من خلال (معامل ارتباط بيرسون) صدق البناء من خلال (معامل ارتباط بيرسون)
٢	ثبات المتغيرات	طريقة ألفا كرونباخ طريقة التجزئة النصفية معادلتني (سييرمان براون وجتمان)
٣	التحليل الوصفي للمتغيرات	الجداول التكرارية والنسب المئوية. الوسط الحسابي. الوزن النسبي. الانحراف المعياري. اختبار "ت" لعينة واحدة (One Sample T-test) لاختبار متوسطات الإجابات لأبعاد ومحاور الاستبانة حول القيمة (٣) التي تعبر عن الدرجة المتوسطة.
٤	الإجابة على أسئلة الدراسة	معامل ارتباط بيرسون (Person correlations) اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (-Independent Samples T-test). اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA). اختبار (LSD) للمقارنات المحورية لدلالة الفروق بين مستويات المتغيرات التابعة.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يمكن استعراض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، من خلال استعراض استجابات معلمي الأحياء بمنطقة الباحة على فقرات ومحاور الاستبانة، والاجابة عن تساؤلاتها وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، وتفسير هذه النتائج ومناقشتها وفق ما يتم التوصل إليه في ضوء الأطر النظرية، والدراسات السابقة.

الإجابة على أسئلة الدراسة

الإجابة عن السؤال الأول: ما واقع استخدام الحقائق التدريبية من وجهة نظر معلمي الأحياء بمنطقة الباحة؟

للإجابة عن هذا التساؤل؛ قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي واختبار "ت" ومستوى الموافقة والترتيب لكل فقرة من فقرات المحاور وأبعاده والجداول التالية توضح ذلك:

نتائج تحليل فقرات المحور الأول: واقع الحقائق التدريبية التي يستخدمها معلمو الأحياء بمنطقة الباحة

نتائج تحليل فقرات البعد الأول: "الاتجاهات":

فيما يلي عرض لأهم نتائج التحليل الإحصائي لفقرات البعد الأول كما موضحة في جدول (٤،١٠).

جدول (٤،١٠): نتائج تحليل فقرات البعد الأول "الاتجاهات"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (ت)	الاحتمالية	الترتيب	درجة الموافقة
١	أعتمد على الحقائق التدريبية لتطوير مهاراتي التربوية	4.367	0.678	87.33%	19.126	.000	١	كبيرة جداً
٢	أقتني الحقائق التدريبية التي توفر شروحات لاستراتيجيات واساليب تدريس الأحياء.	4.389	0.745	87.78%	17.688	.000	٢	كبيرة جداً
٣	أستخدم الحقائق التدريبية لتحديث	4.333	0.835	86.667%	15.155	.000	٣	كبيرة جداً

							معرفتي التخصصية في علم الأحياء
كبيرة	٤	.000	11.877	83.11%	0.923	4.156	أحرص على استكمال الأنشطة التعليمية المساندة للحقيقية التدريبية
كبيرة جداً		.000	18.632	86.22%	0.668	4.311	الدرجة الكلية للبعد الأول

يتضح من جدول (٤,١٠) أن المتوسط الحسابي لدرجات موافقة معلمي الأحياء بمنطقة الباحة نحو بعد "الاتجاهات" ككل قد بلغ (4.311 من ٥) وبانحراف معياري بلغ (0.668) يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، وأن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي يساوي (86.22%) وهي تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافقة كبيرة جداً على فقرات هذا البعد وقيمة اختبار (ت) بلغت (18.632)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥)، لذلك يعتبر هذا البعد دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه البعد قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي (٣)، وهذه النتيجة تعزز من درجة الموافقة الكبيرة جداً من قبل أفراد العينة على عبارات هذا البعد، وبالنظر إلى أبرز تلك الفقرات:

فقد جاءت الفقرة (١) التي تنص على "أعتمد على الحقائق التدريبية لتطوير مهاراتي التربوية" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي يساوي (٤,٣٦٧ من الدرجة الكلية وهي ٥) وبانحراف معياري بلغ (0.678) يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، ووزن نسبي (87.33%) وهي بدرجة موافقة كبيرة جداً، وقيمة اختبار (ت) بلغت (19.126)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥)، لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي (٣)، وهذه النتيجة تعزز من درجة الموافقة الكبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وترى الباحثة أن تلك النتيجة ترجع إلى أن الحقائق التدريبية يتم تصميمها وفق خطوات وأسس واضحة يتم في بداية خطواتها التعرف على الاحتياجات التدريبية للمتدربين، ثم تصميم الحقائق التدريبية في ضوء تلك الاحتياجات؛ مما قد يعزز المهارات التربوية لدى المعلمين، وهذا ما أكدته دراسة زهران وحسين (٢٠٢٣) التي توصلت إلى الأثر الإيجابي للحقيقية التدريبية المقترحة في ضوء احتياجات المعلمين في تحسين الممارسات التدريسية لدى المعلمين، كما أوصت الدراسة بالتركيز على الحقائق التدريبية التي تعالج أوجه القصور المختلفة في أداء المعلمين.

وجاءت الفقرة (٤) التي تنص على "أحرص على استكمال الأنشطة التعليمية المساندة للحقيبة التدريبية" جاءت بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي يساوي (4.156 من الدرجة الكلية وهي ٥) وبانحراف معياري بلغ (0.923) يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، ووزن نسبي (83.11%) وهي بدرجة موافقة كبيرة، وقيمة اختبار (ت) بلغت (11.877)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥)، لذلك تعتبر هذه الفقرة دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي (٣)، وهذه النتيجة تعزز من درجة الموافقة الكبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن الحقائق التدريبية عادةً تركز في أهدافها ومحتواها على تطوير معارف ومهارات المتدربين التربوية والنفسية والاجتماعية، أي أنها تكون شاملة قد لا تحتاج إلى أنشطة خارجية مساندة لها، لذلك جاءت الموافقة على هذه الفقرة أدنى من كل فقرات هذا البعد، ولكنها بدرجة كبيرة أيضاً.

نتائج تحليل فقرات البعد الثاني: "فاعلية العناصر"

فيما يلي عرض لأهم نتائج التحليل الإحصائي لفقرات البعد الثاني كما موضحة في جدول (٤,١١).

جدول (٤,١١): نتائج تحليل فقرات البعد الثاني "فاعلية العناصر"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (ت)	الاحتمالية	الترتيب	درجة الموافقة
١	تشجع التدريبيية على التعلم المستمر	4.200	0.837	84.00%	13.596	.000	٦	كبيرة
٢	توفر التدريبيية محتوى متنوعاً وثيرياً يناسب احتياجاتي المهنية.	4.333	0.793	86.67%	15.946	.000	٣	كبيرة جداً
٣	توفر التدريبيية أنشطة وتدريبات متنوعة	4.411	0.733	88.222%	18.269	.000	١	كبيرة جداً
٤	يساعد التصميم الجيد لحقائق تنظيم التدريب	4.289	0.864	85.78%	14.147	.000	٤	كبيرة جداً

							المعرفة والتذكر	
كبيرة	٧	.000	13.383	84.00%	0.851	4.200	تتيح الحقائق التدريبية الاستقلالية والتحكم في التعلم.	٥
كبيرة جداً	٢	.000	16.876	86.67%	0.750	4.333	تمكنني الحقائق التدريبية من التعلم في أي وقت ومن أي مكان	٦
كبيرة جداً	٥	.000	13.716	85.11%	0.868	4.256	أتقدم في دروس الحقيبة التدريبية وفق قدراتي وسرعة تعلمي.	٧
كبيرة جداً		.000	18.476	85.78%	0.662	4.289	الدرجة الكلية للبعد الثاني	

يتضح من جدول (٤,١١) أن المتوسط الحسابي لدرجات موافقة معلمي الأحياء بمنطقة الباحة نحو بعد "فاعلية العناصر" ككل قد بلغ (4.289 من ٥) وبانحراف معياري بلغ (0.662) يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، وأن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي يساوي (85.78%) وهي تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافقة كبيرة جداً على فقرات هذا البعد وقيمة اختبار (ت) بلغت (18.476)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥)، لذلك يعتبر هذا البعد دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه البعد قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي (٣)، وهذه النتيجة تعزز من درجة الموافقة الكبيرة جداً من قبل أفراد العينة على عبارات هذا البعد، وبالنظر إلى أبرز تلك الفقرات:

فقد جاءت الفقرة (٣) التي تنص على "توفر الحقيبة التدريبية أنشطة وتدرجات متنوعة" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي يساوي (4.411 من الدرجة الكلية وهي ٥) وبانحراف معياري بلغ (0.733) يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، ووزن نسبي (88.222%) وهي بدرجة موافقة كبيرة جداً، وقيمة اختبار (ت) بلغت (18.269)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥)، لذلك تعتبر هذا الفقرة دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي (٣)، وهذه النتيجة تعزز من درجة الموافقة الكبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وترى الباحثة أن تلك النتيجة قد ترجع إلى أن الحقيبة التدريبية تقوم على احتياجات المتدربين وهي متنوعة ومختلفة بطبيعة الحال، فقد تكون تربية أو نفسية أو اجتماعية، كما أن الحقيبة التدريبية تعتمد في إعدادها على النظرية البنائية التي تربط بين ما لدى

المتدرب من خبرات واستخدامها في اكتساب خبرات جديدة، لذلك تشمل الحقيبة التدريبية أنشطة وتدريبات متنوعة تساهم في دعم اتجاهات المعلمين نحو التدريب الذاتي. وجاءت الفقرة (٥) التي تنص على "تتيح الحقائق التدريبية الاستقلالية والتحكم في التعلم" جاءت بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي يساوي (4.20 من الدرجة الكلية وهي ٥) وبانحراف معياري بلغ (0.851) يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، ووزن نسبي (84.00%) وهي بدرجة موافقة كبيرة، وقيمة اختبار (ت) بلغت (13.383)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥)، لذلك تعتبر هذا الفقرة دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي (٣)، وهذه النتيجة تعزز من درجة الموافقة الكبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وترى الباحثة أن تلك النتيجة ترجع إلى كون الحقيبة التدريبية تتميز بسهولة وحرية التنقل بين مواضيعها، كما أنها تتميز بالتسلسل المنطقي لموضوعاتها وتوفر دليلاً يساعد على توجيه المتدرب ذاتياً؛ مما قد يتيح للمتدرب قدر من الاستقلالية والمرونة في التعلم عند استخدامها، وهذا ما أكدته دراسة (Nazari, et al, 2023) من استخدام الحقائق التدريبية يساعد على التنظيم الذاتي والمرونة الأكاديمية.

نتائج تحليل فقرات البعد الثالث: "المعوقات":

فيما يلي عرض لأهم نتائج التحليل الإحصائي لفقرات البعد الثالث كما موضحة في جدول (٤,١٢).

جدول (٤,١٢): نتائج تحليل فقرات البعد الثالث "المعوقات"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (ت)	الاحتمالية	الترتيب	درجة الموافقة
١	أمتلك مهارات القيادة والالتزام للتعلم الذاتي	4.222	0.804	84.44%	14.419	.000	1	كبيرة جداً
٢	لدي القدرة على القراءة وتحليل المعلومات	4.222	0.871	84.44%	13.309	.000	2	كبيرة جداً
٣	أستطيع التواصل مع الجهة المنفذة للحقيبة للحصول على الدعم	4.156	0.959	83.111%	11.433	.000	3	كبيرة
٤	تدعم الحقائق	4.122	0.958	82.44%	11.115	.000	4	كبيرة

							التدريبية الوصول إلى شروحات للمفاهيم الصعبة من مصادر متنوعة (نص - صورة - فيديو)
كبيره	5	.000	9.880	81.78%	1.046	4.089	تكاليف الحقايب التدريبيه مناسبه
كبيره جداً		.000	14.561	83.24%	0.757	4.162	الدرجه الكلية للبعد الثالث

يتضح من جدول (٤،١٢) أن المتوسط الحسابي لدرجات موافقة معلمي الأحياء بمنطقة الباحة نحو بعد "المعوقات" ككل قد بلغ (4.162 من ٥) وبانحراف معياري بلغ (0.757) يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، وأن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي يساوي (83.24%) وهي تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافقة كبيرة جداً على فقرات هذا البعد وقيمة اختبار (ت) بلغت (14.561)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥)، لذلك يعتبر هذا البعد دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه البعد قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي (٣)، وهذه النتيجة تعزز من درجة الموافقة الكبيرة جداً من قبل أفراد العينة على عبارات هذا البعد، وبالنظر إلى أبرز تلك الفقرات:

فقد جاءت الفقرة (١) التي تنص على "أمتلك مهارات القيادة والتخطيط اللازمة للتعلم الذاتي" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي يساوي (4.22 من الدرجة الكلية وهي ٥) وبانحراف معياري بلغ (0.804) يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، ووزن نسبي (84.44%) وهي درجة موافقة كبيرة جداً، وقيمة اختبار (ت) بلغت (14.419)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (٠٠٠) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥)، لذلك تعتبر هذا الفقرة دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي (٣)، وهذه النتيجة تعزز من درجة الموافقة الكبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وترى الباحثة تلك النتيجة أن تلك النتيجة ترجع إلى أن المعلمين المتدربين على الحقيبة التدريبية يمتلكون المهارات الأساسية التي تساعدهم على التعلم واكتساب المعارف، فهم معتمدون على المجهود الذاتي لهم، كما أن أول مرحلة من بناء الحقيبة التدريبية هي مرحلة التخطيط الجيد، وذلك من خلال التعرف على احتياجات المعلمين التدريبية ومحاولة معالجتها باستخدام أنشطة متدرجة مرتبطة بخبرات المتدربين السابقة واستخدامها في استنتاج خبرات ومهارات جديدة.

وجاءت الفقرة (٥) التي تنص على "تكلفة الحقايب التدريبية مناسبة" جاءت بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي يساوي (4.089 من الدرجة الكلية وهي ٥) وبانحراف معياري بلغ (1.046) يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، ووزن نسبي (81.78%) وهي بدرجة موافقة كبيرة، وقيمة اختبار (ت) بلغت (٩,٨٨٠)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (٠.٠٠) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥)، لذلك تعتبر هذا الفقرة دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي (٣)، وهذه النتيجة تعزز من درجة الموافقة الكبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وتتفق تلك النتيجة مع ما أكده محمد (٢٠١٣) من أن زيادة الإقبال على الحقايب التدريبية يعود إلى انخفاض تكلفتها.

تحليل نتائج الأبعاد المتعلقة بالمحور الأول (واقع الحقايب التدريبية التي يستخدمها معلمو الأحياء بمنطقة الباحة)

فيما يلي عرض لهم نتائج التحليل الإحصائي لأبعاد المحور الأول "واقع الحقايب التدريبية التي يستخدمها معلمو الأحياء بمنطقة الباحة" وتم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، ومستوى الموافقة والترتيب لكل بعد من أبعاد المحاور والجدول رقم (٤,١٣) يوضح نتائج التحليل.

جدول (٤,١٣): نتائج جميع أبعاد المحور الأول "واقع الحقايب التدريبية التي يستخدمها معلمو الأحياء بمنطقة الباحة"

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (ت)	الاحتمالية	الترتيب	درجة الموافقة
	الاتجاهات	4.311	0.668	86.22%	18.632	.000	1	كبيرة جداً
	فاعلية العناصر	4.289	0.662	85.78%	18.476	.000	2	كبيرة جداً
	المعوقات	4.162	0.757	83.244%	14.561	.000	3	كبيرة
	الدرجة الكلية لأبعاد المحور الأول	4.255	0.650	85.10%	18.320	.000		كبيرة جداً

من جدول (٤,١٣) تبين أن:

حاز البعد الاول "الاتجاهات" على المرتبة الأولى، وبوزن نسبي (٨٦,٢٢%)، بدرجة موافقة كبيرة جداً، والبعد الثاني "فاعلية العناصر" جاء في المرتبة الثانية بوزن نسبي (85.78%)

وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وبينما البعد الثالث "المعوقات" حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (83.244%) وبدرجة موافقة كبيرة.

بشكل عام على مستوي المحور ككل تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات موافقة معلمي الأحياء بمنطقة الباحة قد بلغ (4.255 من 5) وبانحراف معياري بلغ (0.650) يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، وأن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي يساوي (85.10%) وهي تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافقة كبيرة جداً على فقرات هذا البعد وقيمة اختبار (ت) بلغت (18.320)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05)، لذلك يعتبر هذا المحور دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه البعد قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي (3)، وهذه النتيجة تعزز من درجة الموافقة الكبيرة جداً من قبل أفراد العينة على عبارات هذا المحور، وترى الباحثة أن تلك النتائج تدل على واقع جيد للحقائب التدريبية المصممة لمعلمي الأحياء بالمنطقة وأن المستجيبين يحملون اتجاهات إيجابية جيدة نحو الحقائب التدريبية وكذلك فإن الحقائب المقدمة صممت بشكل فعال ليتمكن المتدربون من استخدامها بفاعلية عالية وهي تمكن المعلم من استخدامها في أي وقت ومن أي مكان، كما أنها تعطيه القدرة على التنقل بين موضوعاتها حسب سرعته وقدرته بحيث يتمكن من قضاء وقت أطول في الموضوعات التي قد يواجه بها صعوبات، كما أن تصميم الحقائب التدريبية يتم من خلال تذكر المعارف السابقة وربطها لاستنتاج معارف جديدة.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى تأثير الحقائب التدريبية على النمو المهني للمعلمين بمنطقة الباحة من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا التساؤل؛ قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي واختبار "ت" ومستوى الموافقة والترتيب لكل فقرة من فقرات المحاور وأبعاده والجداول التالية توضح ذلك:

نتائج تحليل فقرات المحور الثاني: مقياس النمو المهني لمعلمي الأحياء المستخدمين للحقائب التدريبية بمنطقة الباحة

نتائج تحليل فقرات البعد الأول: "القيم والمسؤوليات المهنية":

فيما يلي عرض لأهم نتائج التحليل الإحصائي لفقرات البعد الأول كما موضحة في جدول (٤،١٤).

جدول (٤،١٤): نتائج تحليل فقرات البعد الأول "القيم والمسؤوليات المهنية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (ت)	الاحتمالية	الترتيب	درجة الموافقة
---	--------	-----------------	-------------------	--------------	----------	------------	---------	---------------

كبيره جداً	1	.000	16.074	86.22%	0.774	4.311	تساعد الحقايب التدريبيه على تعزيز القيم الإسلاميه الوسطيه	١
كبيره	5	.000	13.264	83.56%	0.842	4.178	تساعد الحقايب التدريبيه على تعزيز أخلاقيات مهنة التعليم	٢
كبيره جداً	2	.000	14.909	86.000%	0.827	4.300	تساعد الحقايب التدريبيه على التمسك بالهويه الوطنيه	٣
كبيره جداً	3	.000	13.589	85.33%	0.884	4.267	تزيد الحقايب التدريبيه وعييه بأهميه الشراكه بين المدرسه والمجتمع	٤
كبيره جداً	4	.000	13.721	84.44%	0.845	4.222	تشجع الحقايب التدريبيه على التعلم المستمر لتحسين الأداء التعليمي.	٥
كبيره جداً		.000	17.489	85.11%	0.681	4.256	الدرجه الكلية للبعد الأول	

يتضح من جدول (٤،١٤) أن المتوسط الحسابي لدرجات موافقة معلمي الأحياء بمنطقة الباحة نحو بعد "القيم والمسؤوليات المهنية" ككل قد بلغ (4.256 من ٥) وبانحراف معياري بلغ (0.681) يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، وأن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي يساوي (85.11%) وهي تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافقة كبيرة جداً على فقرات هذا البعد وقيمة اختبار (ت) بلغت (17.489)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥)، لذلك يعتبر هذا البعد دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه البعد قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي (٣)، وهذه النتيجة تعزز من درجة الموافقة الكبيرة جداً من قبل أفراد العينة على عبارات هذا البعد، وبالنظر إلى أبرز تلك الفقرات: فقد جاءت الفقرة (١) التي تنص على "تساعد الحقايب التدريبيه على تعزيز القيم الإسلاميه الوسطيه" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي يساوي (4.311 من الدرجة الكلية وهي ٥)

وبانحراف معياري بلغ (0.774) يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، ووزن نسبي (86.22%) وهي بدرجة موافقة كبيرة جداً، وقيمة اختبار (ت) بلغت (16.074)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (٠٠٠) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥)، لذلك تعتبر هذا الفقرة دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي (٣)، وهذه النتيجة تعزز من درجة الموافقة الكبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن الحقيبة التدريبية شاملة ومتنوعة لجميع الاتجاهات التربوية والنفسية والاجتماعية، ومن خلال القيام بالأنشطة المتعلقة بالحقيبة التدريبية يتم تعزيز القيم الإسلامية الوسطية التي تحث على التعاون والالفة والتعلم باستمرار والابتعاد عن التعصب للرأي الواحد.

وجاءت الفقرة (٢) التي تنص على "تساعد الحقائق التدريبية على تعزيز أخلاقيات مهنة التعليم" جاءت بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي يساوي (4.178 من الدرجة الكلية وهي ٥) وبانحراف معياري بلغ (0.842) يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، ووزن نسبي (83.56%) وهي بدرجة موافقة كبيرة، وقيمة اختبار (ت) بلغت (13.264)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (٠٠٠) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥)، لذلك تعتبر هذا الفقرة دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي (٣)، وهذه النتيجة تعزز من درجة الموافقة الكبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وترى الباحثة تلك النتيجة ترجع إلى أن الحقيبة التدريبية تحث المعلمين على تنوع معارفهم المهنية والأكاديمية والثقافية والتربوية، كما أنها تحث على التعلم الذاتي القائم على التخطيط، ولا يتم الانتقال من موضوع إلى الموضوع الذي يليه داخل الحقيبة قبل تقويمه، والتأكد من مدى إتقانه وتقديم التغذية الراجعة له، مما قد يساعد المعلم المتدرب على اكتساب تلك الصفات وتنفيذها مع المتعلمين تحت يديه، وبالتالي تعزيز أخلاقيات مهنة التدريس.

نتائج تحليل فقرات البُعد الثاني: "المعرفة المهنية"

فيما يلي عرض لأهم نتائج التحليل الإحصائي لفقرات البعد الثاني كما موضحة في جدول (٤,١٥).

جدول (٤,١٥): نتائج تحليل فقرات البعد الثاني "المعرفة المهنية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (ت)	الاحتمالية	الترتيب	درجة الموافقة
١	تزودني الحقائق التدريبية بالمهارات الكمية	4.189	0.886	83.78%	12.737	.000	4	كبيرة

كبيره	7	.000	12.616	83.33%	0.877	4.167	تزودني الحقايب التدريبية بالمهارات اللغوية	٢
كبيره	6	.000	13.001	83.333%	0.851	4.167	تزودني الحقايب التدريبية بالاتجاهات والنظريات التربوية	٣
كبيره	8	.000	11.341	82.22%	0.929	4.111	تعزز الحقايب التدريبية معرفتي بالخصائص النمائية والنفسية للمتعلّم	٤
كبيره جداً	1	.000	14.144	85.11%	0.842	4.256	تعزز الحقايب التدريبية قدرتي في التعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب	٥
كبيره	5	.000	12.387	83.78%	0.911	4.189	تزودني الحقايب التدريبية بالمعرفة اللازمة لاكتشاف ذوي الاحتياجات الخاصة	٦
كبيره جداً	3	.000	13.243	84.22%	0.868	4.211	تزيد الحقايب التدريبية إلمامي بطرق تدريس علم الأحياء	٧
كبيره جداً	2	.000	13.516	85.11%	0.881	4.256	تسهم الحقايب التدريبية في زيادة خبراتي في التعامل مع المواقف في بيئة التدريس.	٨
كبيره جداً		.000	15.081	83.86%	0.751	4.193	الدرجة الكلية للبعد الثاني	

يتضح من جدول (٤,١٥) أن المتوسط الحسابي لدرجات موافقة معلمي الأحياء بمنطقة الباحة نحو بعد "المعرفة المهنية" ككل قد بلغ (4.193 من ٥) وبانحراف معياري بلغ (0.751) يدل

$$= ٧٤ =$$

على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، وأن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي يساوي (83.86%) وهي تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافقة كبيرة جداً على فقرات هذا البعد وقيمة اختبار (ت) بلغت (15.081)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000). وهي أقل من مستوي الدلالة (0,05)، لذلك يعتبر هذا البعد دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه البعد قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي (3)، وهذه النتيجة تعزز من درجة الموافقة الكبيرة جداً من قبل أفراد العينة على عبارات هذا البعد، وبالنظر إلى أبرز تلك الفقرات:

فقد جاءت الفقرة (5) التي تنص على "تعزز الحقائق التدريبية قدرتي في التعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي يساوي (4.256) من الدرجة الكلية وهي (5) وبانحراف معياري بلغ (0.842) يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، ووزن نسبي (85.11%) وهي بدرجة موافقة كبيرة جداً، وقيمة اختبار (ت) بلغت (14.144)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000). وهي أقل من مستوي الدلالة (0,05)، لذلك تعتبر هذا الفقرة دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي (3)، وهذه النتيجة تعزز من درجة الموافقة الكبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن استخدام المعلم للحقبة التدريبية يعزز الممارسات التدريسية لديه وخاصة في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقييم للدروس التعليمية، كما أنها تمكن المعلم من التفاعل المباشر مع المتدرب أو المعلمين زملائه المتدربين؛ مما قد يكتسب الكثير من الخبرات التي تساعده في كيفية التعامل مع طلابه، كما أن المعلم الذي يتدرب من خلال الحقائق التدريبية تتكون لديه معلومات شاملة حول جميع جوانب الموضوع الواحد، كما أنها تدرب المعلم على التعلم الذاتي وأن يكون موجه ومرشد لعملية التعلم، وأهم شيء أن من أهم خصائصه المميزة له عن الآخرين؛ وكل ذلك يمكن المعلم من التعامل مع الفروق الفردية بين طلابه، وهذا ما أكدته توصية حليلة (2023) بضرورة تقديم تدريب يناسب كل متدرب وفق خصائصه المميزة له عن الآخرين، وما أكدته دراسة عودة (2021) التي توصلت إلى أن تطبيق الحقبة التدريبية القائمة على التعلم المتمايز قد ساعد في تنمية مهارة الكشف عن الطلاب الموهوبين لدى المعلمات.

وجاءت الفقرة (4) التي تنص على "تعزز الحقائق التدريبية معرفتي بالخصائص النمائية والنفسية للمتعلم" جاءت بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي يساوي (4.111) من الدرجة الكلية وهي (5) وبانحراف معياري بلغ (0.929) يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، ووزن نسبي (82.22%) وهي بدرجة موافقة كبيرة، وقيمة اختبار (ت) بلغت (11.341)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000). وهي أقل من مستوي الدلالة (0,05)، لذلك تعتبر هذا الفقرة دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي (3)، وهذه النتيجة تعزز من درجة الموافقة

الكبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وترى الباحثة أن تلك النتيجة ترجع إلى أن الحقبة التدريبية تقوم في الأساس على احتياجات المتدربين؛ فربما يكون ليس من ضمن الاحتياجات التدريبية لعدد من المعلمين معرفة الخصائص النمائية والنفسية للمتعلم، لذلك جاءت نتيجة تلك الفقرة بدرجة كبيرة فقط وفي المستوى الأخير من ترتيب الفقرات المرتبطة بذلك البعد.

نتائج تحليل فقرات البعد الثالث: "الممارسات المهنية":

فيما يلي عرض لأهم نتائج التحليل الإحصائي لفقرات البعد الثالث كما موضحة في جدول (٤,١٦).

جدول (٤,١٦): نتائج تحليل فقرات البعد الثالث "الممارسات المهنية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (ت)	الاحتمالية	الترتيب	درجة الموافقة
١	تساعد التدريسية على تطوير مهارات التخطيط للدروس.	4.244	0.891	84.89%	13.253	.000	4	كبيرة جداً
٢	تعزز التدريسية قدرتي على دمج التقنية في التعليم.	4.144	1.023	82.89%	10.614	.000	7	كبيرة
٣	تقدم التدريسية أساليب مبتكرة لتهيئة بيئات تفاعلية.	4.167	0.986	83.333%	11.227	.000	6	كبيرة
٤	تعزز التدريسية معرفتي وأساليب وطرق التواصل الفعال مع الطلاب.	4.167	0.974	83.33%	11.359	.000	5	كبيرة
٥	تزيد التدريسية معرفتي بأساليب إدارة الصف بشكل ناجح	4.411	0.777	88.22%	17.220	.000	2	كبيرة جداً

كبيراً جداً	3	.000	13.549	85.78%	0.902	4.289	تكسبني الحقائق التدريبية المعرفة بأساليب التقويم	٦
كبيراً جداً	1	.000	16.171	88.44%	0.834	4.422	تكسبني الحقائق التدريبية اللازمة للتقييم	٧
كبيراً جداً		.000	15.800	85.27%	0.759	4.263	الدرجة الكلية للبعد الثالث	

يتضح من جدول (٤,١٦) أن المتوسط الحسابي لدرجات موافقة معلمي الأحياء بمنطقة الباحة نحو بعد "الممارسات المهنية" ككل قد بلغ (4.263 من ٥) وبانحراف معياري بلغ (0.759) يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، وأن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي يساوي (85.27%) وهي تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافقة كبيرة جداً على فقرات هذا البعد وقيمة اختبار (ت) بلغت (15.800)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥)، لذلك يعتبر هذا البعد دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه البعد قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي (٣)، وهذه النتيجة تعزز من درجة الموافقة الكبيرة جداً من قبل أفراد العينة على عبارات هذا البعد، وبالنظر إلى أبرز تلك الفقرات:

فقد جاءت الفقرة (٧) التي تنص على "تكسبني الحقائق التدريبية المعرفة اللازمة للتقييم والتقييم" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي يساوي (4.422 من الدرجة الكلية وهي ٥) وبانحراف معياري بلغ (0.834) يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، ووزن نسبي (88.44%) وهي بدرجة موافقة كبيرة جداً، وقيمة اختبار (ت) بلغت (16.171)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥)، لذلك تعتبر هذه الفقرة دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي (٣)، وهذه النتيجة تعزز من درجة الموافقة الكبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وترى الباحثة أن تلك النتيجة ترجع إلى أن الحقيبة التدريبية تتكون عند تصميمها من مجموعة من الخطوات وأن آخر خطوة بها هي تقويم الحقيبة التدريبية والتي من خلالها يتم التعرف على مدى اكتساب المعلم المتدرب لكل المعارف والمهارات الخاصة بالحقيبة أي قياس التعلم لديه، وبعد ذلك يتم التعرف على نقاط الضعف والتغلب عليها وتقديم التغذية الراجعة الفورية لها والتعرف على نقاط القوة وتعزيزها، وعليه يكتسب المعلم المعرفة اللازمة للقياس والتقويم ويطبقها مع طلابه، وهذا ما أكدته دراسة زهران وحسين (٢٠٢٣) من أنه يوجد أثر إيجابي للحقيبة الإلكترونية في تحسين الممارسات التدريسية للمعلمين وبالتأكيد من ضمن تلك الممارسات القياس والتقويم.

وجاءت الفقرة (٢) التي تنص على "تعزز الحقائق التدريبية قدرتي على دمج التقنية في التعليم" جاءت بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي يساوي (4.144 من الدرجة الكلية وهي ٥) وبانحراف معياري بلغ (1.023) يدل على تشتت استجابات عينة الدراسة، ووزن نسبي (82.89%) وهي بدرجة موافقة كبيرة، وقيمة اختبار (ت) بلغت (10.61)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥)، لذلك تعتبر هذا الفقرة دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي (٣)، وهذه النتيجة تعزز من درجة الموافقة الكبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وترى الباحثة أن تلك النتيجة ترجع إلى كون معظم الحقائق التدريبية التي تقدم للمعلمين تعتمد على وسائل تعليمية تقليدية تتمثل في الكتب والكتيبات والعروض التقديمية والقليل من تلك الحقائق التدريبية تستخدم التقنية الحديثة كوسيلة للتدريب؛ وعليه قد جاءت درجة تلك الفقرة في آخر ترتيب ضمن فقرات هذا البعد وبدرجة كبيرة فقط، وتتفق تلك النتيجة مع أدبيات الدراسة.

نتائج تحليل فقرات البعد الرابع: "المعرفية التخصصية":

فيما يلي عرض لأهم نتائج التحليل الإحصائي لفقرات البعد الرابع كما موضحة في جدول (٤,١٧).

جدول (٤,١٧): نتائج تحليل فقرات البعد الرابع "المعرفية التخصصية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (ت)	الاحتمالية	الترتيب	درجة الموافقة
١	تزيد الحقائق التدريبية معرفتي بالتنظيم التركيبي والوظيفي للتراكيب الخلوية	4.367	0.867	87.33%	14.954	.000	9	كبيرة جداً
٢	تزيد الحقائق التدريبية إلمامي بأسس ومبادئ علم الوراثة في المخلوقات الحية	4.367	0.854	87.33%	15.183	.000	8	كبيرة جداً
٣	تكسبني الحقائق التدريبية المعرفة العميقة بأسس	4.400	0.909	88.000%	14.605	.000	6	كبيرة جداً

							ومبادئ تصنيف المخلوقات الحية	
كبيرة جداً	2	.000	14.906	88.22%	0.898	4.411	تساعد الحقائق التدريبية على الإلمام بأسس ومبادئ علم البيئة	٤
كبيرة جداً	2	.000	14.906	88.22%	0.898	4.411	تزيد الحقائق التدريبية معرفتي بالأنظمة البيئية وسلوك المخلوقات الحية	٥
كبيرة جداً	10	.000	15.331	87.11%	0.839	4.356	تساعد الحقائق التدريبية على فهم العمليات الحيوية داخل المخلوقات الحية	٦
كبيرة جداً	1	.000	15.916	88.44%	0.848	4.422	تزيد الحقائق التدريبية معرفتي بأسس المناعة والأمراض	٧
كبيرة جداً	7	.000	15.865	87.78%	0.831	4.389	تزيد الحقائق التدريبية معرفتي بطبيعة علم الأحياء وتاريخ تطوره	٨
كبيرة جداً	11	.000	15.003	86.89%	0.850	4.344	تزيد الحقائق التدريبية إلمامي بالمنهج العلمي وتطبيقاته في مجال الأحياء	٩
كبيرة جداً	4	.000	16.804	88.00%	0.790	4.400	تزيد الحقائق التدريبية معرفتي بعلاقة علم الأحياء	١٠

= ٧٩ =

							بالعلوم الأخرى	
كبيرة جداً	5	.000	16.230	88.00%	0.818	4.400	تزيد الحقائق التدريبية وعي إجراءات الأمن والسلامة المختبر	١١
كبيرة جداً		.000	18.233	87.76%	0.722	4.388	الدرجة الكلية للبعد الرابع	

يتضح من جدول (٤,١٧) أن المتوسط الحسابي لدرجات موافقة معلمي الأحياء بمنطقة الباحة نحو بعد "المعرفية التخصصية" ككل قد بلغ (4.388 من ٥) وبانحراف معياري بلغ (0.722) يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، وأن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي يساوي (87.76%) وهي تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافقة كبيرة جداً على فقرات هذا البعد وقيمة اختبار (ت) بلغت (18.233)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥)، لذلك يعتبر هذا البعد دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه البعد قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي (٣)، وهذه النتيجة تعزز من درجة الموافقة الكبيرة جداً من قبل أفراد العينة على عبارات هذا البعد، وبالنظر إلى أبرز تلك الفقرات:

فقد جاءت الفقرة (٧) التي تنص على "تزيد الحقائق التدريبية معرفتي بأسس المناعة والأمراض" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي يساوي (4.422 من الدرجة الكلية وهي ٥) وبانحراف معياري بلغ (0.848) يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، ووزن نسبي (88.44%) وهي بدرجة موافقة كبيرة جداً، وقيمة اختبار (ت) بلغت (15.916)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥)، لذلك تعتبر هذا الفقرة دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي (٣)، وهذه النتيجة تعزز من درجة الموافقة الكبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن الحقيبة التدريبية تنظم فيها الموضوعات تبعاً لاستراتيجيات التذكر والربط من خلال خرائط المفاهيم والجدول والخرائط الذهنية خلالها وفي هذا الفرع من علم فرع الأمراض والتشخيص والعلاج، وخاصة لما نعرفه من مدى ارتباط تلك الأشياء بمادة العلوم وخاصة فرع الأحياء المتعلق بخلايا الكائنات الحية ومكوناتها ونظراً لكثرة تفرعات هذا الفرع وتدرج معلوماته وتقاربها وكثرة تفاصيلها فإن الحقائق المصممة والمزودة بالتصاميم الفعالة هي خير وسيلة لتثبيت مفاهيم هذا الفرع.

وجاءت الفقرة (٩) التي تنص على "تزيد الحقائق التدريبية إمامي بالمنهج العلمي وتطبيقاته في مجال الأحياء" جاءت بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي يساوي (4.344 من الدرجة الكلية وهي ٥) وبانحراف معياري بلغ (0.850) يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، ووزن

نسبي (٨٦,٨٩%) وهي بدرجة موافقة كبيرة جداً، وقيمة اختبار (ت) بلغت (15.003)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000). وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥)، لذلك تعتبر هذا الفقرة دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي (٣)، وهذه النتيجة تعزز من درجة الموافقة الكبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وترى الباحثة أن تلك النتيجة ترجع إلى أن الحقيقية التدريبية تتميز بالشمول والفاعلية أي يتم إلمام الموضوع من خلالها من جميع الجوانب النظرية والتطبيقية، كما أن الحقيقية التدريبية يتم تصميمها وفق خطوات المنهج العلمي، فلا بد من وجود مشكلة أبناء حقيبة تدريبية، حيث يتم في المرحلة الأولى الاحساس بالمشكلة من خلال الشعور بوجود احتياج في جزء معين، يتم تحديد ذلك الاحتياج لمعالجته، ثم يتم تصميم الحقيقة التدريبية المنوط بها معالجة ذلك الاحتياج من خلال تحديد الهدف والمحتوى والاستراتيجيات والأنشطة والوسائل ومصادر التعلم اللازمة لمعالجة الاحتياج، وبعد ذلك تنفيذ الحقيقة التدريبية، والتأكد من فعاليتها في معالجة الاحتياج من خلال تقويمها، وبناء على ما سبق قد تزيد الحقائق التدريبية من إلمام المعلمين بالمنهج العلمي لحل المشكلات وتطبيقاته في مجال الأحياء.

تحليل نتائج الأبعاد المتعلقة بالمحور الثاني (مقياس النمو المهني لمعلمي الأحياء المستخدمين للحقائب التدريبية بمنطقة الباحة)

فيما يلي عرض لهم نتائج التحليل الإحصائي لأبعاد المحور الثاني "مقياس النمو المهني لمعلمي الأحياء المستخدمين للحقائب التدريبية بمنطقة الباحة" وتم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، ومستوى الموافقة والترتيب لكل بعد من أبعاد المحاور والجدول رقم (٤,١٨) يوضح نتائج التحليل.

جدول (٤,١٨): نتائج جميع أبعاد المحور الثاني "مقياس النمو المهني لمعلمي الأحياء المستخدمين للحقائب التدريبية بمنطقة الباحة"

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (ت)	الاحتمالية	الترتيب	درجة الموافقة
١	القيم والمسؤوليات المهنية	4.256	0.681	85.11%	17.489	.000	3	كبيرة جداً
٢	المعرفة المهنية	4.193	0.751	83.86%	15.081	.000	4	كبيرة
٣	الممارسات المهنية	4.263	0.759	85.270%	15.800	.000	2	كبيرة جداً

كبيراً جداً	1	.000	18.23 3	87.76%	0.722	4.388	المعرفية التخصصية	٤
كبيراً جداً		.000	19.09 7	85.76%	0.640	4.288	الدرجة الكلية لأبعاد المحور الثاني	

من جدول (٤,١٨) تبين أن:

حاز البعد الرابع: "المعرفية التخصصية" على المرتبة الأولى، وبوزن نسبي (87.76%)، بدرجة موافقة كبيرة جداً، والبعد الثالث "الممارسات المهنية" جاء في المرتبة الثانية بوزن نسبي (85.270%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وبينما البعد الأول "القيم والمسؤوليات المهنية" حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (85.11%) وبدرجة موافقة كبيرة جداً. وبينما البعد الثاني "المعرفة المهنية" حصل على المرتبة الرابعة بوزن نسبي (83.86%) وبدرجة موافقة كبيرة.

بشكل عام على مستوي المحور ككل تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات موافقة معلمي الأحياء بمنطقة الباحة قد بلغ (4.288 من ٥) وبانحراف معياري بلغ (0.640) يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، وأن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي يساوي (85.76%) وهي تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافقة كبيرة جداً على فقرات هذا البعد وقيمة اختبار (ت) بلغت (19.097)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000). وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥)، لذلك يعتبر هذا المحور دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه البعد قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة، وهي (٣)، وهذه النتيجة تعزز من درجة الموافقة الكبيرة جداً من قبل أفراد العينة على عبارات هذا المحور، وترى الباحثة أن تلك النتيجة تدل على نمو جيد لمستخدمي الحقائق التدريبية من معلمي الأحياء بالمنطقة ويرجع التفاوت الطفيف في المتوسطات لصالح المعرفة التخصصية إلى كون الهدف الرئيس للحقيبة التدريبية غالباً يكون متعلقاً بالمادة الدراسية المراد تدريسها أي الإلمام بالجانب المعرفي للماد التدريسية، ثم بعد ذلك يأتي اكتساب المهارات التدريسية المختلفة من المدرب ومحاولة تنفيذها على أرض الواقع مع التلاميذ في الفصول الدراسية، ثم يكون الاهتمام بالقيم الناتجة عن التفاعلات بين المعلمين والمدرّب، والمدرّبين وبعضهم البعض في أثناء جلسات الحقيبة التدريبية، وفي النهاية يأتي الاهتمام بالمعرفة المهنية المتعلقة بكيفية التعامل مع الفروق الفردية بين المتعلمين والخصائص النمائية والنفسية للمتعلمين.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما معايير تطوير الحقائق التدريبية في ضوء المستجدات التكنولوجية؟

للإجابة على هذا السؤال أعدت الباحثة استبانة: تم عرضها على عدد من الخبراء في مجال تقنيات التعليم، وكان عددهم (١٠)، وجاء النتائج كما في جدول رقم (٥)

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات القبول لمعايير تطوير الحقائب التدريبية
في ضوء المستجدات التكنولوجية

م	المعيار	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة القبول
١	يقسم المحتوى على هيئة وحدات تعليمية إلكترونية .	٣ و ٢٥	١ و ١٩٧	متوسط
٢	تحدد أهداف كل وحدة مصغرة بشكل منفصل .	٣ و ١٨	١ و ٢١٨	متوسط
٣	تتم معالجة المحتوى العلمي بشكل تفاعلي .	٣ و ١٣	١ و ١٨٩	متوسط
٤	يتضمن المحتوى بنوك متجدد للأسئلة والتدريبات .	٣ و ١٢	١ و ٢٢٠	متوسط
٥	يعالج المحتوى بنظام النصوص الفائقة	٣ و ٠٩	١ و ٢٢٦	متوسط
٦	تقدم الأنشطة من خلال منصات إلكترونية	٣ و ٠٨	١ و ٢٢٥	متوسط
٧	يتم التركيز على مبدأ التشارك وإتاحة المحتوى .	٣ و ٠٣	١ و ٢٢٣	متوسط
٨	تصمم الوسائط المتعددة لتقدم بشكل تلقائي تزامني .	٣ و ٠١	١ و ٢١٨	متوسط
٩	يتضمن المحتوى اختبارات لقياس محتوى كل وحدة على حدة .	٢ و ٩٤	١ و ١٩٣	متوسط
١٠	تحفظ المعلومات الزائدة عن المقرر في قوائم منسدلة مستقلة تستدعي وقت الحاجة .	٢ و ٩٢	١ و ٢٧٩	متوسط
١١	يعتمد تقديم المحتوى على استراتيجيات التعلم الفردي والتشاركي .	٢ و ٨٢	١ و ٢	متوسط

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أمكن التوصل إلى المعايير معايير تطوير الحقائب التدريبية في ضوء المستجدات التكنولوجية ، وترتيبها حسب الأولوية .

خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

جاءت درجة الرضا عن واقع أبعاد الحقائب الإلكترونية ككل من وجهة نظر معلمي الأحياء بمنطقة الباحة كبيرة جداً، بحيث جاء البعد الأول (الاتجاهات) على المرتبة الأولى بدرجة موافقة كبيرة جداً، والبعد الثاني (فاعلية العناصر) على المرتبة الثانية بدرجة موافقة كبيرة جداً، والبعد الثالث (المعوقات) على المرتبة الثالثة بدرجة موافقة كبيرة.

جاءت درجة الموافقة على واقع أبعاد النمو المهني ككل لمعلمي الأحياء الملحقين بالحقائب التدريبية بمنطقة الباحة كبيرة جداً، بحيث جاء البعد الرابع (المعرفية التخصصية) على المرتبة الأولى بدرجة موافقة كبيرة جداً، والبعد الثالث (الممارسات المهنية) على المرتبة الثانية بدرجة موافقة كبيرة جداً، والبعد الأول (القيم والمسؤوليات المهنية) على المرتبة الثالثة بدرجة موافقة كبيرة جداً، والبعد الثاني (المعرفة المهنية) على المرتبة الرابعة بدرجة موافقة كبيرة.

توصلت الدراسة الى معايير هامة تساعد في تطوير الحقائب التدريبية مستقبلاً ومنها: الصياغة الالكترونية، واستخدام منصات التدريب عن بعد، المحتوى التفاعلي، الوسائط الفانقة ، اتاحة المحتوى عبر الويب .

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحثة تقترح عددًا من التوصيات، وهي كالآتي:

- 1- العمل على تطوير حقائب التدريب بشكل دائم ومستمر نظراً لارتباطها بالنمو المهني لدى المعلمين.
- 2- ضرورة تقديم حقائب تدريبية مصممة وفق نماذج التصميم الفاعلة للمعلمين وتشجيعهم على الانخراط فيها؛ لما لها من مردود إيجابي في النمو المهني لديهم.
- 3- تحفيز النمو المهني لدى المعلمين من خلال تطوير أنظمة تدريب إلكترونية التي يتم تصميمها لهم
- 4- الاعتماد على المعايير التي توصلت اليها الدراسة الحالية لتطوير حقائب التدريب المستقبلية.

مقترحات الدراسة

- 1- إجراء دراسات تجريبية يمكن من خلالها التعرف على أثر الحقائب التدريبية المقدمة للمعلمين في تنمية المستوى التحصيلي لدى تلاميذهم.
- 2- إجراء دراسات وصفية يمكن من خلالها التعرف متطلبات تصميم الحقائب التدريبية لمعلمي التخصصات الأخرى بالمرحلة الثانوية.
- 3- إجراء دراسات مسحية يمكن من خلالها التعرف على احتياجات المعلمين التدريبية والتي في ضوءها يتم بناء حقائب تدريبية لهم.
- 4- إجراء دراسات تفويمية للمعلمين في ضوء أبعاد النمو المهني لديهم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو الفضل، شادي. (٢٠٢٢). حقبة تدريبية إلكترونية لتنمية مهارات تطوير المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس. المجلة العلمية لعلوم الرياضة، ١(٧)، ٢٨٨-٣٠٩.
- الأنصاري، رفيدة عدنان. (٢٠٢٠). درجة الرضا عن البرامج التدريبية عبر المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات تطوير الذات والتدريب من خلالها لدى طلبة جامعة طيبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٣٦)، ٢٦-٤٥.
- البناء، أحمد، ومحمد، أسماء، ومحمد، منال. (٢٠٢٢). متطلبات تطوير التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية في ضوء منظومة التعليم الجديد "٢،٠" في مصر. المجلة التربوية لتعليم الكبار بجامعة أسيوط، ٤(٢)، ١٠٧-١٣٩.

الجمال، حمادة، والدسوقي، محمد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريب إلكتروني قائم على معايير الجودة الشاملة لإكساب معلمي الحاسب الآلي مهارات التعلم النشط. مجلة كلية التربية، ٢٠ (٤)، ٢٦١-٢٨٨.

الجوفان، هيلة. (٢٠٢٢). تصميم حقيبة تدريبية وقياس فاعليتها في تنمية التربية الذاتية للفتاة (بمرحلة المراهقة ما بين سن ١٢ إلى ٢١ سنة. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، ٢٨ (٦)، ٢٣٩-٢٧٣.

الحربي، نايف (٢٠١٥). التنمية المهنية لقيادات مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت: تصور مقترح. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر.

حساسين، نجوى الدسوقي. (٢٠٢٢). التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي كأحد مداخل تحسين جودة حياة العمل، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية جامعة الفيوم، ١٦٤، ج٩، ٩٧٦-٩٠٩.

حسن، سعاد. (٢٠١٥). تصور مقترح لتنمية المعرفة بالتراث اللغوي والأدبي العربي وتدريبه لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية باستخدام التنمية المهنية عبر الإنترنت. مجلة القراءة والمعرفة، ١ (١٦٨)، ٩٧-١٩٧.

الحسيكي، إيلاف محمد. (٢٠٢٠). درجة إمكانية تطبيق مؤشرات النمو المهني للمعلمات في ضوء منظومة قيادة الأداء المدرسي، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٤٤، ١٧٧-٢٥٠.

حسين، بثينة. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة العلوم الإدارية، ٢٩ (٢)، ٥٢-٨٤.

حليمة، ايمان عبد العزيز. (٢٠٢٣). تطوير بيئة تدريب مصغر وأثرها في تنمية مهارات إنتاج الحقائق التدريبية لدى مدربي الأكاديمية المهنية للمعلمين. مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ، ١١١ (١)، ١٨٧-٢٠٩.

الحمود، ماجد عبد الرحمن. (٢٠٢١). واقع تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسيوط، ٣٧ (١)، ٥٢-٩٥.

الحميداوي، ياسر خضير. (٢٠٢١). أثر توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل أزمة جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩). المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، ٣ (٣)، ١٢٩-١٩٦.

خاتم، محمد حمد. (٢٠٢١). الاحتياجات التدريبية المقترحة في مجال النمو المهني لمعلمي الكيمياء في المرحلة الثانوية بمحافظة صنعاء من وجهة نظر المعلمين والموجهين. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، ١٢ (١)، ١٨١-٢١١.

خليف، سامية سامي. (٢٠٢٢). حقبة تدريبية قائمة على التعلم الاجتماعي الوجداني لتنمية الوعي بمهاراته وفاعلية الذات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية. مجلة كلية التربية بجامعة بني سويف، ج (٢)، ٥٧١-٦٥٤.

خليف، سامية. (٢٠٢٢). حقبة تدريبية قائمة على التعلم الاجتماعي الوجداني لتنمية الوعي بمهاراته وفاعلية الذات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية. مجلة كلية التربية، ١٩ (١١٣)، ٥٧١-٦٥٤.

دخيل الله، رفة. (٢٠٢٠). معلم القرن الحادي والعشرين.. الرؤى التربوية والمهنية التدريسية. عمان: الآن ناشرون وموزعون.

الدھشان، جمال ومحمود، هناء (٢٠٢١). رؤية مقترحة لتطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٧ (١١)، ١٣٦-٣.

الدھشمي، منيفة راضي. (٢٠٢٢). الذكاء العاطفي لمديرات مدارس المرحلة المتوسطة بمحافظة حفر الباطن وعلاقته بالنمو المهني للمعلمين، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، ٢ (١٥)، ٢٧-٥١.

الديب، محمد والغمري، السيد. (٢٠١٩). إسهام برنامج الحقائق التدريبية في أداء معلمي الأزهر واتجاهاتهم نحو ممارسة مهنة التدريس من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية بجامعة طنطا، ٧٤ (٢)، ٢١٣-٢٨٣.

الرابغي، منيرة. (٢٠١٩). استخدام المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مدينة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣ (١٠)، ٩٥-١٢٦.

الربيعان، سعود. (٢٠٢٠). تقييم برامج تدريب المعلمين الإلكترونية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي التعليم العام. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، ١٥ (٢)، ١٨١-١٩٩.

الرمامنة، يحيى، والدراسة، عبد الله، والسعدى، سلطان. (٢٠٢١). واقع التدريب عن بعد في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥ (٤٦)، ٤٢-٢٦.

زغلول، إيمان. (٢٠١٧). دليل إلكتروني مقترح لتنمية المهارات التقنية التفاعلية لاستخدام تطبيقات الويب ٢ لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة في ضوء احتياجاتهم التدريبية. تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، ١ (٣٤)، ٨٩-١١٨.

زهران، نوره، وحسين، مروة. (٢٠٢٣). حقبة تدريبية مقترحة لمعلمي اللغة العربية في ضوء احتياجاتهم التدريسية في المناهج المطورة (٢٠٠) وتأثيرها في مستوى الاندماج الأكاديمي لدى تلاميذهم. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، (٤٧)، ج (٢)، ٢٧٩-٤٦٠.

الزهراني رندا عبد الله. (٢٠١٩). تطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة سنغافورة. مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، ١٠٧ (٤)، ٣-٦٥.

- الزهراني، تركي. (٢٠٢١). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة تبوك من وجهة نظرهم. مجلة القراءة والمعرفة، ١(٢٣٣)، ٢٣٥-٢٧١.
- زيدان، السيد محمد (٢٠١٨). التطوير المهني للمعلمين نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء الاتجاهات المعاصرة، مجلة كلية التربية، كلية التربية جامعة بور سعيد، (٢٤)، يونيو، ٣٩٥-٣٥٠.
- زيدان، السيد، دميان، جورجيت، القصي، راشد، ومرجان، رانيا. (٢٠١٨). التنمية المهنية للمعلم واتجاهاتها الحديثة سبيلنا لتطوير التعليم قبل الجامعي. مجلة كلية التربية، ١(٢٤)، ٣٧٠-٤١٠.
- سالم، حسين طه عطا. (٢٠٢١). التنافس والتقارب بين النمو المهني وتقييم المعلم: قراءة في طبيعة العلاقة وديناميكيتهما. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، (٨٩)، ج٢، ١٠٣٦-١٠٥٧.
- السكري، شيماء عبد الرحمن. (٢٠١٨). آليات التدريب عن بعد والتنمية المهنية المستدامة للمعلمين في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين: تصور مقترح. المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير، ١(٢)، ٣٥-٣٤.
- شاكور، شنودة، وجاد الله، باسم، وسلطان، أمل. (٢٠٢٢). تصور مقترح لتنفيذ دور التنمية المهنية الإلكترونية في رفع الأداء الأكاديمي للمعلم. المجلة التربوية لعلوم الكبار بجامعة أسيوط، ٤(٤)، ١٢٢-١٤٢.
- الشمراي، سعيد، والرشود، جواهر. (٢٠١٢). واقع التطور المهني لمعلمي العلوم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم. رسالة الخليج العربي: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٣٣(١٢٦)، ٢١٥-٢٦٢.
- الشمري، أمل. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام Appmachine في تنمية مهارات تصميم تطبيقات التعليم المتنقل للأجهزة الذكية لمعلمات الحاسب الآلي بمدينة الرياض. عالم التربية، ١٨(٥٧)، ١-٧١.
- الشهومي، ياسر بن جمعة. (٢٠٢٠). تصميم برنامج تدريبي إلكتروني للإنماء المهني للمعلمين في مجال التقنيات الحديثة في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان. المجلة العربية للنشر العلمي، (٢٥)، ٥٢١-٥٤٥.
- صالح، افتكار. (٢٠٢٢). درجة وعي معلمي الأحياء بالمدارس الثانوية بمحافظة اب للممارسات العلمية والهندسية وفق معايير العلوم NGSS ومعوقات تنفيذها من وجهة نظرهم. مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، ٢(١٤)، ١-٢٨.
- الصعدي، مايسه. (2022). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج SAMR في تنمية مهارات إدارة المعرفة المهنية وممارسات التدريس الإلكتروني لدى معلمي الأحياء بالمرحلة الثانوية الأزهرية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة كفر الشيخ، مصر.

الطلحي، أفنان، ومسعود، أفنان، وحمدي، تغريد، والقمامي، فريدة، والحربي، نورة، والعمراني، دلال، والسعدي، ريم، والعنبي، مرام. (٢٠٢٣). التنمية المهنية للمعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتجارب الدولية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧(٩)، ٤٨ - ٧١. الطورة، هارون. (٢٠١٤). مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية في "معان" لمهارات صياغة الأهداف السلوكية وتطبيقها. العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية ٢٢(٣)، ٢١٩ - ٢٣٩.

عبد الحميد، فاطمة، ومبروك، حنان، والقاضي، لمياء. (٢٠٢٣). برنامج قائم على النظرية الاتصالية باستخدام بعض تطبيقات جوجل لتنمية مهارات تصميم وإنتاج الكتاب الإلكتروني التفاعلي والكفاءة الذاتية المدركة لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر. المجلة العلمية للعلوم التربوية، (١٧)، ٤١٣ - ٤٧٠. العريقي، منصور محمد. (٢٠١٣) طرق البحث. ط٤. جامعة العلوم والتكنولوجيا للكتاب الجامعي، صنعاء.

العزب، هاني محمد. (٢٠٢٢). الممارسات التأملية كمدخل للنمو المهني الذاتي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة التربية وثقافة الطفل بكلية التربية للطفولة المبكرة، ٢٢(٢)، ٣٩ - ٩٩.

العساف، صالح. (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٢. الرياض: دار الزهراء. العلي، تهاني إبراهيم. (٢٠٢٢). درجة تحقيق النمو المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم. مجلة الدراسات والبحوث التربوية بكلية العلوم التربوية جامعة الطفيلة التقنية، ٢(٥)، ٤٨٧ - ٥١١.

العمار، ناصر عبد العزيز. (٢٠١٦). تطوير التنمية المهنية لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات الحديثة، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، ٣٥(١٧٠)، ٧٩٥ - ٧٩٧.

العميري، عبد العزيز. (٢٠٢٣). آراء المتدربين في التدريب عن بعد في المعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين في سلطنة عمان في ظل جائحة كوفيد-١٩. مجلة العلوم التربوية بكلية التربية، جامعة قطر، (٢١)، ٢٣١ - ٢٨٥.

العودة، سمر قاسم. (٢٠٢١). فاعلية حقيبة تدريبية مقترحة قائمة على التعليم المتميز على تنمية مهارة الكشف عن الطلبة الموهوبين لدى معلمي مبحث الفيزياء في منطقة جنين. رسالة ماجستير، بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

عودة، سمر. (٢٠٢١). فاعلية حقيبة تدريبية مقترحة قائمة على التعليم المتميز على تنمية مهارة الكشف عن الطلبة الموهوبين لدى معلمي مبحث الفيزياء في منطقة جنين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين. ال

القثامي، فاطمة، والسبيعي، عبد الله. (٢٠٢٢). تقييم الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء في محافظة الخرج في ضوء المعايير المهنية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١(٤٤)، ١٨٧-٢٢٤.

القحطاني، عثمان بن علي. (٢٠٢٠). تصور مقترح لبدائل التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في ضوء احتياجاتهم والرؤية الوطنية للمملكة ٢٠٣٠. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٨(٢)، ٢٠٣-٢٢٤.

القرشي، وليد. (٢٠١٠). تقييم برنامج تدريب المعلمين على سلسلة ماجروهل العالية للعلوم في ضوء بعض العوامل من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

القرني، فاطمة، والشلهوب، سمر. (٢٠٢١). الاحتياجات ٢٠١٧ للنمو المهني لمعلمات الرياضيات في ضوء مؤشرات قيادة الأداء للمعلم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية بجامعة اليرموك، ١٧(١)، ١-٢٢.

الكيلاني، أحمد، والشوا، هلا. (٢٠٠٨). تصميم حقيبة تعليمية ودراسة أثرها في التحصيل وتنمية الاتجاهات نحو الرياضيات لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة العلوم التربوية، ١(٣٥)، ٥٤٢-٥٥٨ التدريب.

محمد، نبيل السيد. (٢٠١٣). تصميم حقيبة إلكترونية وفق التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية بجامعة بنها، ٢٤(٥٢)، ٤٠٣-٥٥٣.

المحمودي، محمد سرحان علي. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي، ط٣، صنعاء: دار الكتب: الجمهورية اليمنية.

مرسي، حنان محمد كمال. (٢٠٢٢). أثر التفاعل بين مصادر التقويم وأنماطه في بيئة مجتمعات التعلم المهنية الافتراضية على تنمية مهارة تصميم الحقائق التدريبية والرضا عن هذه المجتمعات لدى أعضاء هيئة التدريس. المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني، ٥(١)، ٥٩٩-٧٤٥.

الهندي، بسمة مصطفى. (٢٠٢١). فاعلية حقيبة تدريبية مقترحة قائمة على معايير الجودة الشاملة على التفكير الإبداعي للمعلمين المرحلة الأساسية في جنوب نابلس. رسالة ماجستير، بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

الهندي، بسمة. (٢٠٢١). فاعلية حقيبة تدريبية مقترحة قائمة على معايير الجودة الشاملة على التفكير الإبداعي لدى المعلمين والمعلمات في المرحلة الأساسية في جنوب نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

يونس، خالد. (٢٠١٧). أثر استخدام حقيبة تدريب إلكترونية في تنمية مهارات التعليم الإلكتروني لدى معلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية. المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي، مج٤، الجيزة: جامعة ٦ أكتوبر - كلية التربية ورابطة التربويين العرب والأكاديمية المهنية للمعلمين، ٩٠٣ - ٩٢٦.

- Ahmed, A. & Riyadh, A. (2017). The Effect of In-Service Training of Computer Science Teachers on Scratch Programming Language Skills Using an Electronic Learning Platform on Programming Skills and the Attitudes towards Teaching Programming. *Journal of Education and Training Studies*, 5(11), 1- 12.
- Akinbadewa, B. & Sofowora, O. (2020) The Effectiveness of Multimedia Instructional Learning Packages in Enhancing Secondary School Students' Attitudes toward Biology. *International Journal on Studies in Education*, 2(2), 119- 132.
- Akiri, E. & Dori, A. (2021). Professional Growth of Novice and Experienced STEM Teachers. *Journal of Science Education and Technology*, 31(1), 129- 1420
- Fraenkel, Jack R & Wallen, Norman E. & Hyun, Helen H. (2011). *How to Design and Evaluate Research in Education*, 8th ed, Published by McGraw-Hill, a business unit of The McGraw-Hill Companies, Inc.,
- Geeraerts, K., Tynjälä, P., Heikkinen, H & Markkanen, I. (2014). Peer-group mentoring as a tool for teacher development. *European Journal of Teacher Education*, 38(3), 1- 20.
- Khan, M. H., Razak, A. Z. A., & Kenayathulla, H. B. (2021). Professional Learning Community, trust, and teacher professional development in Malaysian secondary schools. *Komuniti Pembelajaran Profesional, kepercayaan, dan perkembangan profesional guru di sekolah menengah di Malaysia. Journal Pendidikan Malaysia*, 46(1), 25- 37.
- Kurt, A., Sarsar, F., Filiz, O., Telli, E., Göksün, D. & Bardak, S. (2019). Teachers' Use of Web 2.0: Education Bag Project Experiences. *Malaysian Online Journal of Educational Technology*, 7(4), 110- 125.
- Li, J., Nokelainen, P. C., Harteis, D., Gijbels, & E. Kyndt. (2022). Professional Growth and Workplace Learning. In *Research Approaches on Workplace Learning Professional and Practice-based Learning*, 31, 137 -155.
- Linde, I., Sarva, E. & Daniela, L. (2023). The Impact of an Online Professional Development Course on Teachers' Comprehension and Self-

- Efficacy in Developing Students' Self-Regulated Learning Skills. Sustainability, 15(12), 9408; <https://doi.org/10.3390/su15129408>
- Llerena-Izquierdo, J., & Ayala-Carabajo, R. (2021, February). University Teacher Training During the COVID-19 Emergency: The Role of Online Teaching-Learning Tools. In the International Conference on Information Technology & Systems (pp. 90-99). Springer, Cham.
- Nazari, A., Sadipour, E., EbrahimiGhavam, S. & Asadzadeh Dehraei, H (2023). Development and validation a training package based on sternberg's successful intelligence theory: examining its effectiveness on self- regulation and academic resilience in high school students. Iranian Evolutionary Educational Psychology Journal, 5 (4), 15-30.
- Patcharin, K. (2022). The Development of a Training Package for Student-Teacher Counseling Skills. Journal of Education and Learning; 11(5), 107-112.
- Rony, H. A. Z., & Awal, S. T. (2019). University teachers' Training on online teaching-learning using online platform during Covid-19: a case study. Bangladesh Educ. J, 18(2), 57-64.
- Swanta, V. (2022). Use of Moodle to Develop Online Training package on Problem Based Learning Strategy (PBLs) for Student Teacher. The Online Journal of Distance Education and e-Learning, 10(2), 311- 317.
- Tarhan, H., Karaman, A., Lauri, K., & Aerila, J. A. (2019). Understanding teacher evaluation in Finland: A professional development framework. Australian Journal of Teacher Education (Online), 44(4), 33-50.
- Toquero, C. M., & Talidong, K. J. (2020). Webinar technology: Developing teacher training programs for emergency remote teaching amid COVID-19. Interdisciplinary Journal of Virtual Learning in Medical Sciences, 11(3), 200-203.
- Wasserman, E., & Migdal, R. (2019). Professional development: Teachers' attitudes to online and traditional training courses. Online Learning, 23(1), 132-143.
- Fumero, A. Aguirre, S., Tapiador, A. & Salvacha, J. (2006): Nextgeneration educational Web Dans: Proceedings of the 12th

International Conference on Concurrent Enterprising (ICE2006), Milan, Italy.

Pettenati, M. C. & Cigognini, M. E. (2007): Social Networking Theories and Tools to Support Connectivist Learning Activities. Special issue of the International Journal of Web-based Learning and Teaching Technologies.

Siemens, G. (2004). Connectivism: A Learning theory for the Digital Age instructional technology and distance learning, 2 (1), 3-10.